

فرحةُ المُحبين
بألقابِ أولياءِ اللّهِ الصالحين

تَألِيفُ مُسنِدِ الدّيارِ اللِيبيةِ
شيخ الحديث المُؤرخِ العَلاَّمَةِ

أحمَدِ القطّعانِي

الطّبعَةُ الأولى 1439هـ، 2018م

النّاشِرُ
دَارُ بُشْرَى وكلثوم

فرحة المحبين

بألقابِ أولياءِ اللّهِ الصالحين

تَألِيفُ مُسنِدِ الدِّيَارِ اللِيبيةِ
شيخ الحديث المُؤرخ العَلاَّمَةِ

أحمَدِ القطْعَانِي

الطَّبْعَةُ الأُولى 1439هـ، 2018م

النَّاشِرُ
دَارُ بُشْرَى وكَلْثُوم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبي الله وآله وأصحابه

ما فتئ بعض أصحابنا وأحبابنا يسألوننا عن سبب تلقيبنا السيد الفاضل محمدَ العوكلي بلقب الظبي، ولزمني خاطر أن أجعل الإجابة في هذه الكراسة عوضا عن الجواب الشفهي الذي قد لا يفي بالغرض إيضاحا واستيعابا، كما أن الإنسان قد ينسى ما يسمعه وليس أنفع من التقييد.

العلم صيد والكتابة قيده قيد صيودك بالحبال الواثقة

وربما تجيب هذه الكراسة من يسأل أيضا عن ألقاب أطلقناها على بعض أصحابنا، منها:

- خادم الفقراء (عمر الأزرق)
- ونور الرجاء (د.منصف العوكلي)
- وحامل الخبز (طارق عبد الحميد زايد)
- والجنيد (محمد خليفه كريد)
- والأفضل (إبراهيم عبد الله بشير القلعي)
- وسلامه (سلام عثمان بوسنينه)
- وأبو الأنوار (أحمد بوصاع ضو بو نواره)
- وحامل السجادة (حامد محمد حامد الحضيري)
- وقفة الصلاح (أسامه علي بن هامل).... وغيرهم.

<u>التعريف بالسيد الظبي:</u>

هو محمد موسى عبد القادر العوكلي ولد في مدينة درنه سنة 1964م وتخرج من جامعة قاريونس ببنغازي سنة 1987م ليسانس آداب قسم تاريخ، واشتغل في العام نفسه في التعليم وتدرج في وظائفه ومسؤولياته التربوية والتعليمية بنجاح لما عُرف عنه من طيبة وإخلاص ودراية.

صحبني بصدق ووفاء منذ سنة 1982م، وحضر لعشرات السنين دروسي ومجالسي وحلق الذكر وصحبني للحج سنة 1994م، كما حضر كل المجالس النورانية التي عقدتها وفيها سمع مني كامل تفسير القرآن الكريم، وسمع مني كامل متن عقيدة العوام (المرزوقية) في العقيدة الأشعرية مع الشرح والإجازة فيها وذلك في 22 ذي الحجة 1404هـ،

1984/9/19م، وكامل متن ابن عاشر في الفقه المالكي مع الشرح والإجازة فيه بتاريخ 1405هـ، 1985م وشاركه الأخذ والإجازة السادة:
عمر محمد عمر الأزرق، د. منصور سليمان مصطفى بوفارس، د. محسن عبد اللطيف موسى الحصادي، رابح صالح عبد الحميد العوكلي، بلقاسم رمضان عبد السلام بن عروس، أحمد عبد الحميد صالح محمد غيضان المزيني، علاء فرج بالناصر.

وأخذ عني الطريقة الصوفية العيساوية في 9 جماد أول 1414هـ،1993/10/25م.
وأخذ عني كامل متن المباحث الأصلية لابن البنا السرقسطي سماعا مع الشرح والإجازة وذلك في 2 جماد ثان 1414هـ، 1993/11/5م وشاركه الأخذ نفسه والإجازة السيدان الفاضلان عمر محمد عمر الأزرق، ود.منصور سليمان مصطفى بوفارس.

وأجزته في 29 جماد ثان 1417هـ،1996/11/11م في سنن أبي داود السجستاني، ثم كتبت له يوم الخميس 26 ذي الحجة 1423هـ،2003/2/27م بالإجازة في الطريقة وفي كل مروياتي وأسانيدي ومؤلفاتي وكل ما يصح لي الإجازة به وأضفته على الأسودين وناولته السبحة وألبسته الخرقة.

وأخذ عني العديد من المسلسلات، منها: مسلسل الأسرة بالعترة وبيوم عاشوراء وبيوم عرفه والحديث المسلسل بالليبيين والحديث المسلسل بمناولة العصا وغيرها.
وسمع مني كامل الأربعين النووية وأجزته فيها وذلك بتاريخ 21 ذي الحجة 1433هـ،2012/11/6م، وشاركه الأخذ والإجازة، السادة:
عمر محمد عمر الأزرق، د. محسن عبد اللطيف موسى الحصادي، بن عيسى محسن عبد اللطيف الحصادي، حمزة محسن عبد اللطيف الحصادي، عبد المحسن موسى عبد القادر العوكلي، د.المكي أحمد القطعاني، الرفاعي أحمد القطعاني، رابح صالح عبد الحميد العوكلي.
وسمع مني مولد البرزنجي مرارا عديدة وأجزته فيه سماعا كاملا بتاريخ 17 ذي الحجة 1433هـ، 2012/11/2م.
وكتب في مجلة الأسوة الحسنة التي أسستها سنة 1998م وانتفع به وبدروسه ومحاضراته وصحبته طلبة العلم والمريدون.

يواظب على أوراده، ومنها كتاب دلائل الخيرات الذي لزم قراءته منذ سنة 1982م وهو أطول من أجزتهم به مواظبة عليه.

ومن كلامه:

- عبثا تحاول فما نسيان الأحبة إلا أوهام،
- أحسنوا لأنفسكم بعدم الخوض فيما لا يعنيكم فنقل الكلام باب من أبواب شحن النفوس،
- سبحان الله هو أقرب إلينا من حبل الوريد فكيف نكون بعيدين عنه؟،
- المراقبة إن جعلتها لله تعود على بناء ذاتك إيجابا وإن جعلتها للناس تعود على هدم ذاتك سلبا،
- التصنع بما ليس فيك يفقدك الكثير أولها شخصيتك،
- المسكين أصدقهم حبا لأنه لايملك إلا قلبه ليحب به،
- ظاهرك مرآة باطنك فإذا حاربت جوارحك سلمت جوانحك.
- سبحان الله على الدنيا إذا اقبلت على شخص أعطته محاسن غيره وإذا أدبرت عنه سلبت محاسنه،
- لاتحتقر ولا تستهزئ بأحد ولو كان من كان فلأمور بخواتيمها وربما يكون أقرب إلى الله منك يوما،
- مثل السالك مع أستاذه مثل النبات لو وضعته في صندوق مظلم فيه ثقب واحد لخرجت أغصانه من ذلك الثقب تطلب النور.

لقب الظبي:

لقب الظبي وجمعها ظباء وقد يُقال ظبيان أيضا، هو مما أطلق على السادة الصوفية من ألقاب قديما، إذ كانوا يسيحون في أرض الله ويبتعدون عن الخلق وينقطعون لربهم تبارك وتعالى في البراري والصحاري والوديان يسكنونها خلوة مع بارئهم سبحانه أشبه ما يكونون بالظباء فأُطلق عليهم هذا اللقب.

وهذا هو سبب إطلاقي هذا اللقب عليه.

ظاهرة الألقاب في بعدها الإنساني

الألقاب ظاهرة اجتماعية عامة لا يخلو منها مصر أو قطر أو عصر، ويطلقها الناس لأسباب كثيرة وتلتصق أحيانا بأصحابها فتصير علما عليهم.
ولا يقتصر هذا على القرون الماضية كما قد يتبادر إلى الذهن فنحن لا زلنا نستعملها حتى يومنا الحاضر وستجد في ليبيا الآن ألقابا مثل الشيخ والسيد والبي والأفندي واللاَّ والدكتور والأستاذ والكابا ضي، وفي دول أخرى عربية وأجنبية ستجد إضافة لبعض ما مرَّ ذكره الباشا والسير والسيناتور والكونت.

اللقب بين النبز والإباحة:

نهى الله سبحانه عن التنابز بالألقاب، فقال: {**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ** – الحجرات 11}.
والتنابز هو: نعت الشخص أو نداؤه بصفة أو لقب أو اسم يكرهه بنية ذمه أو تحقيره أو الاستهزاء أو السخرية به وهذا فسوق يوجب التوبة ومن لم يتب هو ظالمٌ لنفسه ولغيره، أما إن رضي به صاحبه فلا يعدُ نبزا، فقد أخرج الترمذي والنسائي وابن ماجه وأحمد عن أبي جبيرة بن الضحاك قال: فينا نزلت - في بني سلمة :{وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ}، قدِم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم المدينة، وليس فينا رجلٌ إلا وله اسمان أو ثلاثة، فكان إذا دعي أحدٌ منهم باسمٍ من تلك الأسماء، قالوا: يا رسول الله، إنه يغضب من هذا، فنزلت :{وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ}.
وهو ما أشار إليه الطبري في {تفسيره} فقال: اختلف أهلُ التأويل في الألقاب التي نهى اللهُ عن التنابز بها في هذه الآية، فقال بعضهم: عنى بها الألقاب التي يَكْرَه النبزَ بها المُلَقَّبُ، وقالو: إنما نزلت هذه الآية في قومٍ كانت لهم أسماء في الجاهلية، فلمَّا أسلموا نُهوا أن يَدعو بعضُهم بعضًا بما يكره من أسمائه التي كان يُدْعَى بها في الجاهلية.ا.هـ.
وبلفظ أوضح: النبز هو اللقب الذي يكرهه صاحبه أو ينزل من قدره أما ما عدا ذلك من ألقاب فلا يعد نبزا، وهو ما أوضحه الخطيب الشربيني في كتابه {مغني المحتاج} بكل جلاء بقوله: هو اسم ما يُدعى الاسم به يشعر بضعَة المسمى أو رفعته، والمقصود به الشهرة والعمدة فيه الاستعمال.ا.هـ.

وقال القرطبي المالكي : يستثنى من هذا مَن غلب عليه الاستعمال كالأعرج والأحدب ولم يكن له سبب يجد في نفسه منه عليه ، فجّوزته الأئمة.ا.هـ.
وقال النووي في {الأذكار} اتفق العلماء على تحريم تلقيب الإنسان بما يكره، واتفقوا على جواز ذكره بذلك على جهة التعريف لمن لا يعرفه إلا بذلك .ا.هـ.

واشتهر خلق لا أحصيهم من أعلام الأمة في شتى التخصصات بألقابهم دون أسمائهم، حتى أنك تجد في مراجعنا الإسلامية اهتماما كبيرا بمعرفة ألقاب العلماء والفقهاء لمعرفة الاسم الحقيقي لصاحب اللقب وضبط ترجمته ونسبة الأقوال بأمانة إلى أصحابها، فألفت فيها لأهميتها الكتب المتخصصة ككتاب {الألقاب} للجياني وكتاب {الألقاب} للحافظ الشيرازي مثلا، وكتاب {الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار} لحسن الباشا.

كما توضع لها الأبواب والفصول الخاصة بها في ثنايا مراجع وأمهات عديد كتب العلوم للوقوف على الاسم الحقيقي لصاحب اللقب وتجنب الخلط بينهم، ككتاب العلامة المالكي الشهير ابن فرحون {كشف النقاب الحاجب من مصطلح ابن الحاجب} وكلهم مالكية، وعبد القادر ابن أبي الوفاء القرشي في كتابه {طبقات الحنفية} وعبد القادر بن بدران الدمشقي في كتابه {المدخل إلى مذهب الإمام أحمد} وكلهم حنابلة، وقال فيه كلمة ينبغي ذكرها، وهي:
قد غلب على الفقهاء من أصحابنا وغيرهم أنهم يكتفون في الألقاب بالنسبة إلى محلة أو قبيلة أو قرية، فيقولون مثلاً الخرقي نسبة إلى بيع الخرق، والخلال، والطيالسي، والحربي نسبة إلى باب حرب، وكالزهري والتميمي، وكاليونيني والبعلي والصاغاني والحراني وأمثال ذلك.ا.هـ.

الاسم والكنية واللقب

هي ثلاثة مصطلحات متداخلة كونها تدور حول حقيقة واحدة هي التعريف بالشخص لتمييزه.

= **فالاسم لغةً هو:** ما وضع لشيء من الأشياء ودل على معنى من المعاني، جوهراً كان أو عَرَضاً، وينقسم الاسم العَلَم عند علماء العربية إلى ثلاثة أقسام انظر تفصيلها في {شرح قطر الندى} لابن هشام.

واصطلاحاً: هو ما يُعرف به الشيء ويُستدل به عليه، وهو ينقسم إلى اسم عين، وهو الذي يدل على معنى يقوم بذاته كزيد وعمرو، واسم معنى وهو ما لا يقع بذاته، سواء أكان معنى وجودياً كالعلم أم علمياً كالجهل.

= **أما الكنية:** ولم يعد لها من وجود عندنا في المغرب العربي، وتجدها عند المشارقة، هي صيغة تشريف وتُطلق في اللغة لتكريم وتكبير وتفخيم وتعظيم المُكنى، وتصُدِّر بأبي وأم، فيقال أبو أو أم فلان أو فلانة سواء كان لديه ذرية أم لا، وفي الصحابة من اشتهر بكنيته، ومنهم: أبو أمامة وأبو رقية وأبو أروى وأبو فاطمة وأبو جميلة وأبو لبابة وأبو صفية وأبو دجانة.

ومن الصحابيات أم أبان وأم أيمن وأم أيوب وأم حكيم وغيرهن، وتوجد كتب متخصصة في هذا الشأن منها {الكنى والأسماء} للحافظ للدولابي، كما خصص مؤرخو الصحابة أبوابا للمكنيات من الصحابيات رضوان الله عليهن، انظر على سبيل المثال {كتاب كنى النساء في الاستيعاب في معرفة الأصحاب} للقرطبي.

كما توجد في أدبيات الثقافة العربية كُنى مُتعارف عليها لكل من يحمل اسما بعينه، منها على سبيل المثال :

أبو العباس أحمد، وأبو الحسن علي، وأبو عبد الله الحسين، وأبو حفص عمر، وأبو المهاجر خالد، وأبو الفداء إسماعيل، وأبو اليقظان عمار، وأبو مدين شعيب، وأبو مخنف لوط، وأم الحسن فاطمة، وأم عبد الله عائشة، وأم الخير رابعة، وأبو الحجاج يوسف، وأبو مهدي عيسى، وأبو سعيد عثمان، وأبو النجا سالم، وأبو اسحاق إبراهيم، وأبو الصلت أمية، وممدوح أبو الجوائز، وأبو سليمان داود، وأبو عبد الله الزبير، ......الخ.

وتستعمل الكنية مع الاسم ومع اللقب، أو بدونهما؛ تفخيماً لشأن صاحبها أن يذكر اسمه مجرداً، قال العَيني: الكنية للعرب كاللقب للعجم.ا.هـ.

قال الزمخشري: لم تكن الكنى لشيء في الأمم إلا للعرب خاصة، وهي من فخارها.ا.هـ.

ومما له علاقة بالموضوع ويفيد ذكره، الخلط الواقع في الكتب وعند طلبة العلم والمثقفين عموما بين القرطبى صاحب التفسير، والقرطبى صاحب شرح صحيح مسلم وكلاهما مالكيان، وكانوا في مندوحة عن ذلك لو انتبهوا إلى كنيتيهما فالأول يُكنى أبو عبد الله، والثانى يُكنى أبو العباس.

= **أما اللقب** وهو موضوعنا فيكون للمدح وللإشعار برفعة المُسمى، وقد يكون للذم أيضا، أما لغةً فسنجد له بحوثا متعددة عند العلماء، فمنها على سبيل المثال لا الحصر:

قول العلامة الجوهري في {الصحاح} مادة لقب: اللقب واحد الألقاب، وهي الإنباذ، ووافقه اللغوي الكبير ابن منظور في {لسان العرب}، وقال الحافظ الزبيدي في {تاج العروس}: هو اسم غير مسمى به.

وأفضل ما قيل عن الموضوع - في رأيي - ما ذكره القلقشندي في {صبح الأعشى في صناعة الإنشاء} وربما كان ذلك بسبب أن القلقشندي نفسه لُقب بأكثر من لقب فأصبح طرفا في الموضوع وصاحب موقف بالضرورة لا عالما يُعطي تعريفات جامدة لم يعش حقيقتها، فقال: العامة استعملت اللقب في موضع النعت الحَسن، وأوقعوه موقعه لكثرة استعمالهم إياه، حتى وقع الاتفاق والاصطلاح على استعماله في التشريف والإجلال والتعظيم والزيادة في النباهة والتكرمة.ا.هـ.

ويؤيد قول القلقشندي ما جاء في صحيح مسلم عن عبد الله بن سرجس، قال: رأيت الأصلع يقبل الحجر، يقصد الخليفة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

والقصد ليس ذما أو انتقاصا – حاشاهما - بالطبع فالصلع ليس عارا وإنما تمييزه وتعريفه.

ومن أمثلة ذلك:

من الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام

الصادق الأمين (سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم) **والخضر** (سيدنا بَلْيَا بن ملكان عليه السلام) **وإدريس** (سيدنا أخنوخ عليه السلام) **والخليل** (سيدنا إبراهيم عليه السلام) **والذبيح** (سيدنا إسماعيل عليه السلام) **وإسرائيل** (سيدنا يعقوب عليه السلام) **والكليم** (سيدنا موسى عليه السلام) **وذو الكفل** (سيدنا بشر بن أيوب عليه السلام) **والمسيح** (سيدنا عيسى عليه السلام) **وذو النون** (سيدنا يونس عليه السلام).

من الصحابة الكرام رضي الله عنهم

الزهراء (فاطمة) **والصديق** (أبوبكر) **والفاروق** (عمر) **وذو النورين** (عثمان) **وأبو تراب** (علي) **وأسد الله** (حمزة بن عبد المطلب) **وذو البجادين** (عبد الله) **وذو الشمالين** (عمير بن عبد عمرو بن نضلة) **وإمام العلماء** (معاذ بن جبل) **وحمامة المسجد** (عبد الله بن الزبير) **والطيار** (جعفر بن أبي طالب) **والمعنق ليموت** (المنذر بن عمرو الساعدى) **وسيد المسلمين** (أبي بن كعب) **وآبي اللحم** (الحويرث بن عبد الله) **وأمير الأمراء** (أبو عبيدة بن الجراح) **وحبر الأمة** (عبد الله بن عباس) **والحوارى** (الزبير بن العوام) **وحكيم الأمة** (أبو الدرداء) **وذات النطاقين** (أسماء) ولقبا **المهاجرين والأنصار**..... وغيرهم.

من الفقهاء

شبطون (زياد بن عبد الرحمن القرطبي) **وابن دقيق العيد** (محمد بن علي القشيري) **والجصاص** (أحمد بن على الرازى) **وبرهان الأئمة** (عبد العزيز بن عمر) ، **برهان الإسلام** (الزرنوجي) **والصاحبان** (أبو يوسف، ومحمد بن الحسن)، **وإمام الحرمين** (أبو المعالي الجويني) ، **والخرسانيون** (فقهاء شافعية) **والآجري** (محمد بن الحسين البغدادي) **والحربي** (إبراهيم بن إسحاق) **والخرقي** (عمر بن الحسين) **والخلال** (عبد العزيز بن جعفر) **وعيون الغزال** (محمد بن عبد الله البوسيفي).

من الأدباء وأهل اللغة

الجاحظ (عمرو بن بحر) **والمبرد** (محمد بن يزيد) **والأخفش** وهي علة في النظر لقب به أحد عشر عالماً من النحويين سماهم السيوطي في {المزهر} وأشهر الأخافشة ثلاثة، هم: **الأخفش الأكبر** (أبو الخطاب عبد الحميد) **والأخفش الأوسط** (سعيد بن مسعدة) **والأخفش الأصغر** (علي بن سليمان بن الفضل) **وسيبويه** وتعني خدود التفاح (عمرو بن عثمان بن قنبر) **والكسائي** (أبو الحسن علي بن حمزة).

وانظر للتوسع كتاب {مجمع الآداب في معجم الألقاب} لابن الفوطي، وإن كان أي كتاب لطبقات ومعاجم الأدباء هو بغيتك.

من الشعراء

الخنساء (تماضر بنت عمرو)، **والفرزدق** (همام بن غالب) **والمتنبي** (أحمد بن الحسين) **وديك الجن** (عبد السلام بن رغبان) **وحيص بيص** (سعد بن محمد بن سعد بن الصيفي) ، **وشاعر الشباب** (علي صدقي عبد القادر) .

وإن أردت التوسع فانظر كتاب {ألقاب الشعراء} لابن حبيب فهو متخصص في هذا الشأن.

الألقاب الجغرافية

وهناك من لُقبوا بنسبتهم الجغرافية إلى بلدان أو مدن أو وديان أو سهول وما إليها من مظاهر الطبيعة، ومنهم المكي والمدني والوادي آشي نسبة إلى وادي آش في الأندلس والساحلي والصحراوي والجنوبي والشرقي والشمالي والغربي والمصري والطرابلسي والبرقي والفزاني ولأجدابي والتونسي والقيرواني والوهراني والمراكشي والبغدادي والبصري والحلبي والدمشقي والشنقيطي والسيوطي والحضرمي والشعراني .....الخ.
حتى قال الزين العراقي في ألفيته في مصطلح الحديث:

وضاعت الأنساب بالبلدان   فنُسب الأكثرُ للأوطان

ولعل أقرب مثال عندنا في ليبيا التخميسات المعروفة عندنا بالبغدادي نتلوها حسب ترتيبها على حروف الهجاء طوال شهر ربيع الأول، فالجميع يسمي القصائد باسم البغدادي نسبة إلى لقب مؤلفها، مع أن اسمها هو {القصائد الوترية في مدح خير البرية للبغدادي} وناظمها هو الإمام الرباني أبو بكر محمد بن عبد الله بن رشيد الوتري البغدادي استفتح نظمها في بلده بغداد وأكملها في الأندلس سنة 652هـ وأتمها تهذيبا في مصر سنة 661هـ وتوفي بعد ذلك بعام واحد سنة 662هـ
ومن غرائب المسلسلات حديث شريف مسلسل وصفة التسلسل فيه جغرافية بحتة، أي أن يُنسب كل راو في سنده جغرافيا إلى بلد ما، ويعرف عند المحدثين باسم:

الحديث المسلسل بكل راو من بلد

أحمد القطعاني **الليبي**، أرويه عن الأصيل النبيل الأثيل الجليل الجميل أسد الجاز عالم الحرمين الشريفين السيد محمد بن علوي المالكي الحسنى الشريف **المكي**، عن محمد ياسين الفاداني **المكي**، عن محمد عبد الباقي **اللكنوي**، أنبأنا السيد علي بن ظاهر **المدني**، عن أحمد بن منة الله الأزهري **المصري**، عن عبد الرحمن الكزبري **الدمشقي**، عن ابن بدير **المقدسي**، عن مصطفى **الدمياطي**، عن ابن عقيلة **المكي**.
(ح) وأخبرني صالح بن عبد الله **السناري**، عن محمد بن علي السنوسي **الليبي**، عن عبد الحفيظ العجيمي **المكي**، عن أحمد بن عبيد العطار **الدمشقي**، عن إسماعيل بن محمد **العجلوني**، عن ابن عقيلة **المكي**، عن أبي المواهب **الدمشقي**، عن والده عبد الباقي البعلي، عن أحمد العرعاني **البقاعي**، عن أحمد بن حجر **المكي**، عن القاضي زكريا **المصري**، عن

عمر بن التقي بن فهد **المكي**، عن أبي عبد الله محمد بن ناصر الدين **الدمشقي**، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد **البالسي**، أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن الشحنة النجار **الدير مقري**، أخبرنا أبو المنجا عبد الله **الحريمي**، انا أبو الوقت **السجزي**، انا أبو عبد الله محمد بن عبد الله **الفاسي**، انا أبو محمد عبد الرحيم بن أحمد **الأزدي الهروي**، انا أبو القاسم عبد الله بن محمد **البغوي**، حدثنا العلاء بن موسى **البغدادي**، ثنا الليث بن سعيد **المصري**، انا أبو الزبير **المكي**، انا جابر بن عبد الله **المدني** رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: {**لايدخل أحد ممن بايع تحت الشجرة النار**}.

أخرجه الترمذي وقال هو حديث صحيح عال.

من أهل الحديث الشريف

وألقاب هؤلاء بالذات خُصت بعناية كبيرة كونهم كثيراً ما يُذْكرُون في الأسانيد بألقابهم دون أسمائهم.

الأعرج (عبد الرحمن بن هرمز) **والأعمش** (سليمان بن مهران) **والسِّلفي** (أبو الطاهر) **وسبط بنت السِلَفِي** (عبد الرحمن بن مكي الطرابلسي) **ومنة الله** (أحمد الشباسي) **والميداني** (أبو الخير) **وبابا** (عبد الرحمن أمروهي) **والحافظ المزي** (يوسف القضاعي) **والمغبوب** (عبد الرحيم أحمد الزموري).

بل لدى السادة أهل الحديث الشريف حديث مسلسل له علاقة ماسة بالألقاب، يسميه المحدثون:

الحديث المسلسل بانفراد كل راو بصفة في زمانه

وأرويه عن من تقصر الألفاظ عن تمام مدحه الأصيل الشريف عالي القدر المنيف الدال على الله علم الأعلام ونبراس الظلام المرعي المكانة عند الخاص والعام أسد بلاد الحجاز وبقية علمائها وخيرة من أدركناه من فضلائها معدن الفضل المشهود له من قاصيها ودانيها بكل فضل عالم الحرمين الشريفين السيد محمد بن علوي المالكي الحسنى الشريف المكي في مكة المكرمة في 1998م.

المستجير بالله أحمد القطعاني، عن عالم الحرمين الشريفين محمد علوي المالكي، عن مسند العصر ياسين الفاداني المكي، عن صاحب المسلسلات صوفي زمانه محمد عبد الباقي اللكنوي، أخبرني صوفي زمانه شيخ الدلائل بالحرم النبوي سيدي محمد أمين بن أحمد بن رضوان المدني، قال: أخبرني محدث عصره صوفي زمانه زاهد أوانه عبد الغني بن أبي سعيد العمري، انا حاذق وقته محدث عصره محمد عابد السندي، نا مسند زمانه حافظ قطره الإمام العلامة السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، نا حافظ بيته وإمام عصره الشيخ أمر الله بن عبد الخالق المزجاجي، نا محدث حرمه ومسند وقته الشيخ محمد بن أحمد عقيلة المكي، نا فريد عصره أبو الأسرار الشيخ حسن بن علي العجيمي، نا حافظ عصره جمال الدين البابلي، نا مسند وقته محمد حجازي الواعظ، نا صوفي زمانه الشيخ عبد الوهاب الشعراني، نا مجتهد عصره الحافظ جلال الدين السيوطي، نا مستملي حافظي عصره أبو النعيم رضوان العقبي، نا مقريء زمانه الشمس بن الجزري، نا الإمام جمال الدين محمد بن محمد بن الجمال زاهد عصره، نا الإمام محمد بن مسعود محدث بلاد فارس في زمانه، نا

شيخنا إسماعيل بن المظفر الشيرازي عالم وقته، نا عبد السلام بن أبي ربيع الحنفي محدث زمانه، نا أبو بكر هبة الله بن محمد بن شابور الفلاني شيخ عصره، نا عبد العزيز بن محمد الأرمي إمام أوانه، نا سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان نادرة دهره، حدثنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي النيسابوري غريب وقته، ثنا محمد بن محمد بن محمش فريد عصره، ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن هاشم البلاذري حافظ زمانه، ثنا محمد بن الحسن بن علي إمام عصره، ثنا أبو الحسن بن علي المحجوب، ثنا أبي علي بن محمد، ثنا أبي محمد بن علي، ثنا أبي علي بن موسى الرضا، ثنا أبي موسى الكاظم، ثنا أبي جعفر الصادق، ثنا أبي محمد الباقر بن علي، ثنا أبي علي بن الحسين زين العابدين السجاد، ثنا أبي الحسين سيد الشهداء، ثنا أبي علي بن أبي طالب سيد الأولياء، قال: أخبرنا سيد الأنبياء محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال:

{أخبرني جبريل سيد الملائكة، قال الله تعالى سيد السادات إني أنا الله لا إله إلا أنا من أقر بالتوحيد دخل حصني ومن دخل حصني أمن عذابي}.ا.هـ.

<u>الحديث المسلسل ببيان اسم الراوي:</u>

يهتم أهل الحديث جدا بحكم تخصصهم بضبط الأسماء إلى أقصى ما يستطيعون صيانة للأسانيد الحديثية وحذرا من علل السند وتداخل الروايات، حتى أن لهم حديث شريف مسلسل شرط التسلسل فيه بيان اسم الراوي إلى أقصى ما يمكن أخذته عن شيخنا المحقق الموفق المدقق ذو الباع التام النفاع للخاص والعام الحافظ المُقدم في دراية ورواية الحديث الخبير به البصير كريم الأخلاق حلو الشمائل والمخائل على الإطلاق سيدي محمود سعيد ممدوح، <u>يسمونه الحديث المسلسل ببيان اسم الراوي:</u>

قال أحمد بن سالم بن كريم بن راقي بن هاشم بن محمد الدرويش بن عبد الله بن علي الأسود بن بالريش بن ذياب بن ذياب الكبير بن سريوه بن حمد شايب الذرعان الملقب راعي سعيده – وتسهل بو سعيده، وشُهرأحمد القطعاني، حدثني به شيخنا الشيخ المحدث العلامة د. محمود سعيد بن محمد بن محمد بن عبد الحميد بن محمد بن سليمان القاهري المصري الشّافعي بالقاهرة يوم 27 /04 /2012م وقال:

حدثني به شيخنا الفاداني واسمه علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني، قال أخبرني به محدث الحرمين واسمه عمر بن حمدان المحرسي، عن شيخ الدلائل المدني واسمه أمين بن أحمد بن رضوان، عن أبي المحاسن القاوقجي واسمه محمد بن خليل، عن محدث المدينة المنورة واسمه عابد، عن المفتي الأهدل واسمه عبد الرحمن بن سليمان، عن

أبيه واسمه سليمان بن يحيى، عن ابن الطيب الفاسي واسمه محمد، عن أبي السعادات واسمه محمد بن عبد القادر الفاسي، عن أبي المكارم الفاسي واسمه محمد بن محمد، عن القصار واسمه محمد بن قاسم، عن أبي عبد الله اليستيني واسمه محمد بن عبد الرحمن، عن أبي عبد الله بن غازي واسمه محمد، عن السخاوي واسمه محمد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة القباني واسمه عبد الرحمن بن عمر، عن أبي عبد الله الفارقي واسمه محمد، نا تاج الدين أبو الحسن واسمه علي بن أحمد القرافي، انا أبو الفضل الهمداني واسمه جعفر ، انا القاضي الشريف أبو محمد واسمه عبدالله بن عبد الرحمن العثماني، انا أبو الحسن واسمه علي بن المشرف، انا أبو الفضل واسمه عبد الله بن حسين الجوهري، انا أبو سعد واسمه محمد بن أحمد الماليني، انا أبو ذر البغدادي واسمه عمار بن محمد بن مخلد، انا أبو علي العبدري واسمه الحسن بن عرفه، انا أبو إسماعيل المؤدب واسمه إبراهيم بن سليمان، انا الأعمش واسمه سليمان بن مهران، عن أبي صالح واسمه ذكوان، عن أبي هريرة واسمه عبد الرحمن، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: {**خير الصدقة ما ترك غنى، قال: يعطي عن ظهر غنى، ويد المعطي العليا خير وابدأ بمن تعول**}.

قال ابن الطيب: هو حديث صحيح أخرجه البخاري وأبو داود والنسائي وأحمد عن أبي هريرة ، وله طرق عن الأعمش وغيره أشار السخاوي إلى جمعها ا.هـ.

مزارات مدينة بنغازي

وقد جرنا ذكر البلدان ومن ينتسب إليها، دعني أذكر لك مدينة بنغازي وضواحيها مدينة الصالحين والطيبين، التي قال عنها سيدي أحمد بن إدريس العرايشي: بنغازي بلادنا تتلى فيها أورادنا.ا.هـ.

ثم قدم إليها تلميذه ولي الله سيدي محمد بن علي السنوسي فرحب به أهلها وبالغوا في اكرامه والحفاوة به وطلبت كل عائلة أن تستضيفه وهو أمر يستغرق شهورا فطلب منهم أن تكون ضيافة واحدة يشتركون فيها جميعهم ويحضرها أهل المدينة ففعلوا وبنوا بيوت الشعر للضيافة في منطقة الهواري، وفي الختام صلى بهم ودعا الله لهم قائلا: جعلك الله يا بنغازي طافية على سائر المدن طفو الزيت على الماء.أ.هـ.

وقد عشت فيها شبابي ودراستي، أتيتها قادما من درنه في أسرتي طفلا في الثانية من عمري ورجعنا منها إلى درنه وقد جاوزت العشرين، ويحضرني من أهم مزاراتها خمسون من مشاهير السادة أولياء الله الصالحين داخل المدينة أو في ضواحيها الذين تعود الناس زيارتهم قربة في الله تعالى وبعضهم أدركتهم شخصيا في حياتهم، وحب الله لهم دليله حب الناس، قال سيدي إبراهيم الدسوقي رضي الله عنه: إذا أحبك ربك أحبك أهل السماء والأرض وأطاعك الجن والإنس والماء والهواء.ا.هـ.

هم: سيدي الحسن بن غازي، سيدي يونس، سيدي علي الوحيشي، سيدي حسين، سيدي خريبيش، سيدي غريبيل، سيدي الشابي، سيدي محمد الشريف، سيدي بالخير، سيدي مرعي، سيدي مومن المخزومي، سيدي داود، سيدي بو فاخره، سيدي الدراوي، سيدتي أمي مبروكه، سيدي عثمان بحيح، سيدي سالم، سيدي عبيد، سيدي محمد عبيد، سيدي عبدو عبيد، سيدي بوسديره، سيدي بوشليف، سيدي فرج، سيدي خليفه، سيدي عبد العاطي، سيدي بوراوي، سيدي شاهر روحه، سيدتي الفقيهة ربح، سيدي اسويكر، سيدي مفتاح، سيدى علي، سيدتى محظيه، سيدى عبد الجليل، سيدي بوراس، سيدي بن سليم، سيدي محمد الزرقاني، سيدي محمود بالناصر، سيدي يوسف الدميني، سيدي محمد الصفراني، سيدي المسطاري، سيدي محمد، سيدي علي، سيدي سعيد، سيدي جمعه، سيدي يوسف بو شحمه، سيدي أحمد المغيليس، سيدي محمد المسكين، سيدي محمد بالرزق، سيدي فرج حمي الأوجلي، سيدي عبد السلام بن مفتاح.

زوايا بنغازي :

أما زوايا بنغازي الصوفية وقد حوت الصالحين والعابدين والذاكرين، وكما قال سيدي إبراهيم الدسوقي: الطريق كلها ترجع لكلمتين تعرف ربك وتعبده.ا.هـ.
أذكر من يحضرني مما عاصرت منها حسب ترتيب تأسيسها زمنيا، سائلا الله أن يغفر لي ما قد أنساه، علما بأن عددها بتاريخ 16 /9 /2003م هو 46 زاوية فقط لا غير من مختلف الطرق الصوفية وهو أقصى ما بلغته كثرة طوال وجودها.

أ) الطريقة العيساوية:

زاوية بومدين في سيدي اخريبيش هدمت وأنا دون العشرين من عمري ثم ورثتها أخرى حملت اسم الزاوية البحرية، زاويه بن عيسى في شارع بن عيسى، زاوية بالرزق في دكاكين حميد، زاوية عبد المجيد بالاعمى وتعرف أيضا بزاوية سيدي فرج حمي في شارع باله، زاوية الزرقاني في بنينا، زاوية حمد الزواوي في الصابري، زاوية محمد عنبره الجهاني في السلماني، زاويه سيدي عبد الجليل في البركة، زاويه بوغراره في الماجوري، زاوية البهلول في دكاكين حميد، زاوية عيسى في أرض زواوه، زاوية محمد الزوي في أرض زواوه، زاوية عاشور في السلماني.

ب) الطريقة العروسية :

زاويه بوشحيمة في البلاد، زاوية عبيد في سوق بو غوله، زاوية يوسف الدميني في اللثامة، زاوية محمود بالناصر في اللثامه، زاوية فرج الفيتوري في الصابري، زاوية عبدو عبيد في الكويفيه، زاوية عبد السلام عبيد في الكويفيه.

ج) الطريقة الرفاعية :

الزاوية الكبيرة قرب جامع بن كاطو، زاويه القرقوي التي جددت في سوق احداش، زاوية البركة، زاوية جابر بن مصطفى في أرض زواوه، زاوية عبد السلام الدرسي في السلماني.

د) كما توجد ببنغازي زوايا عدة للطريقة القادرية المدنية والتيجانية والخليلية والبرهانية والعلاوية.

من ذاق طعم شراب القوم يدريه *** ومن دراه غدا بالروح يشريه

مزارات مدينة درنه

مدينة درنه مدينة الصحابة رضوان الله عليهم فيها ولدت وفيها عشت شبابي وكهولتي حماها الله ووقاها، يحضرني من مزاراتها في المدينة وضواحيها:
الصحابي زهير بن قيس البلوي رضي الله عنه، الصحابي عبد الله بن بر رضي الله عنه، الصحابي أبو منصور الفارسي رضي الله عنه، حجرة التابعين السبعين بروضة الصحابة، سيدي محمد باي، حفيد سيدي محمد باي، سيدي سليمان بو لويحه الغربي، سيدي سليمان بو سفيحه الشرقي، سيدي علي بو درباله وضجيعاه من قرابته معه، سيدي حمد الطشاني، سيدي الوشيّش، سيدي بو فناس المغربي، سيدي حمد بو فلغه، سيدي محمد بن فايد، وابنه معه، سيدي عبد النبي بن محمد بن فايد، سيدي أحمد بن مشيش، وأخوه سيدي محمد بن مشيش، سيدي عبد السميع الفيتوري، سيدي حمد السرواحي التاجوري، وأخوه سيدي محمد التاجوري، سيدي بو عزه، سيدي حمد ناهض القبايلي، سيدي عمر المرغني المغربي، سيدي علي المسطاري، سيدي جاب الله سالم الضراط، سيدي بو ورده.
سيدي عون الهواري، وبقربه سيدي فوار الدم، سيدي نصر، سادتي أولاد الفرجاني الثلاثة، سيدي عزيز القطعاني، سيدي عبد الونيس، سيدي سلطان الفرجاني وابناه معه، سيدي مجحود، سيدي الحريري، سيدي الطايع، سيدي السنوسي عبد الونيس الطيري، سيدي سالم الهواري، سيدي خالد القبايلي، سيدي عبد القادر اليسير، سيدي بوقفيفه، سيدي كريم الشاعري، سيدي سالم ادليح ، سيدي سلطان.

زوايا درنه:

أما زوايا درنه وقد عمرت بعديد من الصالحين والطيبين والمُعتقدين أذكر ما عاصرت منها حسب ترتيب تأسيسها زمنيا:

أ) الطريقة العيساوية:

زاوية البلاد وهي أقدمهن تأسست في زنقة اليهود، زاوية المغار أسسها الشيخ محمد القابسي بالمغار ثم نقلت إلى مكانها الآن بسفح المغار على يد شيخها محمد الغناي، زاوية المسطاري في المغار ملاصقة لمسجد المسطاري نسبة الى الشيخ علي المسطاري تم تشييدهما الجامع والزاوية سنة 1574م على يد الوجهاء سليمان الخرم والنعاس المسوري ورمضان المسوري وحسين هابيل ومحمد الخجخاج، زاوية الجبيله تأسست على أرض تبرع بها الوجيه علي القصري، زاوية اسويكر أسسها الشيخ احميده تربح (سويكر) في

زنقة البحر، الزاوية الأم أسسها الفقير إلى الله أحمد القطعاني في حي الساحل الشرقي، زاوية فاطمة الزهراء أسسها الشيخ مصطفى رجب بوزكور المحجوبي في جامع فاطمة الزهراء بالساحل الشرقي ثم نقلها لضاحية القتايح، زاوية بن عزوز في زنقة زليتن أصلها عروسية ثم خلت من المريدين فكون بها الشيخ عطيه عبد الحميد بو رواق (العكر) زاوية عيساوية، زاوية الصحابة أسسها في المغار الشيخ عمر الأزرق في مقام سيدي سليمان الشرقي، زاوية سيدي بو عزه أسسها الشيخ رجب عبد الله بن عمران في مقام سيدي بو عزه، زاوية الروضه أسسها الشيخ عبد المحسن موسى العوكلي، زاوية أسسها الشيخ عبد القادر فرج المنتصر في الجبيلة قبالة الشقراريو نادي دارنس.

ب) الطريقة القادرية:

الزاوية العتيقة بجامع العتيق، زاوية أسسها الشيخ جبريل محمد الشركسي في سواني غرب علوة الجبيلة، أي غرب المصرف العقاري الآن بقليل، زاوية في الساحل الشرقي.

ج) الطريقة العروسية:

زاوية بن عزوز في زنقة زليتن، زاوية الصحابة العروسية في روضة الصحابة رضي الله عنهم، زاوية بن امشيش في شارع الكوي، زاوية الصرواحي في مطلع زنقة البحر، زاوية في بومنصور في أوقاف جامع السنوسية ملاصقة له.

د) الطريقة الرفاعية:

زاوية الجبيلة.

هـ) الطريقة الطيبية:

زاوية كانت في الشارع المزدوج حيث جامع الرشيد ثم أزيلت عند توسيع ورصف الشارع، زاوية في مقام سيدي المرغني.

و) الطريقة التيجانية:

زاوية بزنقة اليهود، زاوية بشارع بلال بالجبيلة.

نحن نحب الصالحين ومن انتسب إليهم ونزورهم لأننا لا نعرف عنهم إلا كل خير والتزام بكتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم، قال سيدي عبد القادر الجيلاني رضي

الله عنه: **كل حقيقة لا تشهد لها الشريعة فهي زندقة**، وقال: **طر إلى الحق بجناحي الكتاب والسنة.ا.هـ.**

وقبله قال أستاذ الطائفة وسيدها سيدي أبوالقاسم الجنيد رضي الله عنه: **الطريق كلها مسدودة على الخلق إلا على من اقتفى أثر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم**، وقال **ما أخذنا التصوف عن القيل والقال لكن عن الجوع وترك الدنيا وقطع المألوفات والمستحسنات**، وقال: **من لم يحفظ القرآن الكريم ولم يكتب الحديث لا يقتدى به في هذا الأمر لأن علمنا مقيد بالكتاب والسنة.ا.هـ.**

وهم عباد ضعاف مقهورون لا يملكون لأنفسهم ولا لغيرهم نفعا ولا ضرا، قال سيدي أحمد الرفاعي قدس الله سره: **الخلق كلهم لا يضرون ولا ينفعون، حُجبٌ نصبها لعباده فمن رفع تلك الحجب وصل إليه.ا.هـ.**

وإنما نحبهم ونزورهم لحبهم لله تعالى وصلة فيه.

قال سيدي عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه: **إذا وجدت في قلبك بغض شخص أو حبه فاعرض أعماله على الكتاب والسنة فإن كانت محبوبة فيهما فأحبه وإن كانت مكروهة فاكرهه لئلا تحبه بهواك أو تبغضه بهواك.ا.هـ.**

من ألقاب السادة الصوفية

قال الباز الأشهب سيدي عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه:

رُفِـعَ الحَجْـبُ عَـنْ بُـدُورِ الكمَـالِ *** مَرْحَبَـاً مَرْحَبَـاً بِأهْـلِ الجَمَـالِ

نعود للألقاب، وسأتوسع في ذكر من اشتهر بلقبه من السادة الصوفية إذ لا يوجد - بعلمي – كتاب يتخصص في ألقابهم وإنما تجدها منثورة في كتب التفسير والحديث والتاريخ والتراجم والعلم عموما.

اشتهر العديد من أولياء الله الصالحين سادتنا الصوفية رضوان الله عليهم بألقاب حتى صارت علما عليهم يُعرفون به لا ينصرف إلى غيرهم، كما اشتهر قبلهم بذلك العديد من الصحابة رضوان الله عليهم وأعلام الأمة كما أسلفنا، وأنا بالتأكيد لن أحيط بكل ألقابهم جميعا وإنما أذكر مائة ممن يحضرني في هذه العجالة من أولياء الله الصالحين ذوي الألقاب المشتهرة، سائلاً الله تعالى أن ينفع بها محبهم وسالك طريقهم، أرفقتها بتواريخ وفياتهم مرتبة زمنيا لزيادة الفائدة:

يـا أهـلَ وِدي يـا ورودَ المُصـطفى *** أنـتم شـموسٌ فـي العُـلا لا تغـرُبُ
مُهـجُ الوجـودِ تعطـرت بأريجِـكم *** ودنـوُكم لرضـا الإلـهِ يُقـرِّبُ
كتَـبَ الفـؤادُ حنـينَه متشـوقـاً *** فالشـوقُ يُملـي والمـدامعُ تكتُـبُ
يـا مـن سـألتم مـا تـرومُ وتطلـبُ *** يـا مـن رؤاكُـم للنفـوس مُهـذِبُ
نطـقَ الفـؤادُ وبالـيقين أجابـكم *** أنـا مـذهبي عـن حُبـكم لا أذهـبُ

1. سيد التابعين : سيدي أويس القرني (ت37هـ،657م).
2. رئيسة الديوان : سيدتي زينب بنت سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه (ت62هـ، 682م).
3. شهيدة العشق الإلهي : سيدتي رابعه العدوية (ت180هـ،796م).
4. الغُلام : سيدي عتبة بن أبان بن صمعة الأنصاري البصري (توفي نهاية القرن الثانى الهجرى، أوائل القرن التاسع ميلادي).
5. الحافي : سيدي أبو نصر بشر بن الحارث (ت227هـ،841م).
6. الأصم : سيدي أبو عبد الرحمن حاتِم بن عنوان بن يوسف (ت237هـ،851م).
7. المحاسبي : سيدي الحارث بن أسد بن عبد الله البغدادي (ت243هـ،857م).

8. السقطي : سيدي أبو الحسن السري بن المغلس (ت251هـ،865م).
9. سلطان العارفين : سيدي أبو يزيد البسطامي (ت262هـ،875م).
10. شيخ الشيوخ : سيدي أبو حمزه الصوفي محمد بن إبراهيم البغدادي (ت269هـ، 883م).
11. الشيخ الأمين : سيدي سهل بن عبد الله التُستري (ت283هـ،896م).
12. أستاذ الطائفة : سيدي أبو القاسم الجنيد (ت297هـ،910م).
13. المُحب : سيدي أبو الحسن سمنون بن حمزة الخواص (ت297هـ،910م).
14. الحلاج : سيدي أبو المغيث الحسين بن منصور (ت309هـ،922م).
15. الحكيم : سيدي أبو عبد الله محمد بن علي ابن الحسن بن بشر الترمذي (ت 320هـ، 932 م).
16. أبو سلهام : سيدي أبو سعيد عبد الله بن أحمد (ت345هـ،956م).
17. حجة الإسلام : سيدي أبو حامد الغزالي (ت505هـ،1111م).
18. السارية : سيدي أبو شعيب أيوب بن سعيد الصنهاجي (ت561هـ،1166هـ).
19. الباز الأشهب : سيدي عبد القادر الجيلاني (ت561هـ،1166م).
20. قضيب البان : سيدي أبو عبد الله الحسين بن عيسى بن يحيى الحسني (ت573هـ، 1177م).
21. أبو العلمين : سيدي أحمد الرفاعى (ت578هـ،1182م).
22. السهروردي الشهيد : سيدي أبو الفتوح يحيى بن حبش السهروردي (ت586هـ، 1190م).
23. الغوث : سيدي أبو مدين شعيب بن حسين الأنصاري القطيناني (ت594هـ،1198م).
24. السبتي : سيدي أبو العباس أحمد بن جعفر الخزرجي الانصاري (ت601هـ، 1205م).
25. القطب نجم الدين كبرى : سيدي أحمد بن عمر بن محمد الخوارزمي الخيوقي (ت618هـ، 1221م).
26. سلطان العاشقين : سيدي عمر بن الفارض (ت632هـ،1235م).
27. الشيخ الأكبر : سيدي محي الدين بن عربي (ت638هـ،1240م).
28. دردمانه : سيدتي فاطمة بنت مولانا عبد السلام بن مشيش (توفيت قبل 656هـ، 1258م).
29. عجان الحديد : سيدي محمد شمس الدين الحسيني (توفي قبل 656هـ،1258م).

30. ألـغ شـيخي - أي الشـيخ الكبيـر بلغـة المغـول - : سـيدي سـيف الـدين البـاخرزي (ت659هـ، 1261م).
31. سلطان العلماء : سيدي العز بن عبد السلام (ت660هـ،1262م).
32. شكر كنج : سيدي بابا فريد الدين مسعود (ت664هـ،1265م).
33. المنوبية : سيدتي عائشة عمران سليمان المنوبي (ت665هـ،1267م).
34. حضرة مولانا : سيدي جلال الدين الرومي (ت672هـ،1273م).
35. لعل شهباز قلندر : سيدي عثمان بن حسن الحسيني المروندي السيوستاني (ت673هـ، 1274م).
36. شيخ العرب : سيدي أحمد البدوي (ت675هـ،1276م).
37. أبو العينين : سيدي إبراهيم الدسوقي (ت696هـ،1297م).
38. راعـي الإبـل : سـيدي عنـوس البـدوي (تـوفي فـي النصـف الأول مـن القـرن الثـامن الهجري).
39. الجديدي : سيدي محمد بن عبد الله السبائي القيرواني (ت786هـ،1384م).
40. بوعجيله : سيدي محمد إسماعيل محمد إبراهيم الأنصاري (ت789هـ،1387م).
41. نقشبند : سيدي محمد بهاء الدين شاه البخاري (ت791هـ،1389م).
42. أمير المؤمنين في الحديث : سيدي أحمد بن حجر العسقلاني (ت852هـ،1449م).
43. أبو الصراير : سيدي أحمد بن عروس (ت868هـ،1464م).
44. زين الأولياء : سيدي محمد بن سليمان الجزولى (ت870هـ،1465م).
45. محتسب الأولياء والعلماء : سيدي أحمد زروق (ت899هـ،1493م).
46. شان الشان : سيدي محمد بن علي الفيتوري (ت904هـ،1499م).
47. الحرار : سيدي عبد العزيز التباع (ت914هـ،1508م).
48. بو تليس : سيدي أبو العباس أحمد بن عبد الله الرشيد العبدري القيرواني (توفي ما بين المذكورين قبله وبعده).
49. شيخ الإسلام : سيدي القاضي زكريّا بن مُحَمَّد الأنصاري (ت926هـ،1520م).
50. بوراوي الفحل : سيدي عبد الله بن علي القلعي اللواتي (ت931هـ،1524م).
51. مولى الدرباله : سيدي بلقاسم بن خلف بن المصراتي (ت932هـ،1526م).
52. الفلاح : سيدي عبد الكريم بن عمر الحاج التيكن المراكشي (ت933هـ،1527م).
53. الشيخ الكامل : سيدي محمد بن عيسى (ت933هـ،1527م).
54. الدوار : سيدي أبو الحسن علي بن أحمد الصنهاجي (ت941هـ،1534م).

55. صاحب الفأس : سيدي أبو الرواين المحجوب (ت963هـ،1556م).
56. الطالب الزمراني : سيدي محمد بن علي بن مهدي الهروي (ت965هـ،1558م)
57. القطب الرباني : سيدي عبد الوهاب الشعراني (ت973هـ،1565م).
58. المجذوب : سيدي عبد الرحمن عياد يعقوب سلامه الصنهاجي (976هـ،1569م)
59. بحر السماح : سيدي أحمد بن عبد الحميد بن يربوع (ت979هـ،1571م).
60. القطب الأنور : سيدي عبد السلام الأسمر بن سليم بن محمد الحازمي الفيتوري (ت981هـ، 1574م).
61. بوقطايه : سيدي أحمد محمد عبد الرحمن البشت (ت989هـ،1581م).
62. قدَّار : سيدي محمد بن يحيى بن علال (ت1024هـ،1615م)
63. سواق الحجل : سيدي مفتاح بن جابر (ت1050هـ،1640م).
64. القشاشي : سيدي صفي الدين أحمد بن محمد بن عبد النبي الأنصاري (ت1071هـ، 1661م).
65. الغريب : سيدي عبد السلام بو راوي عبد الله المصري بن عبد السلام الأسمر (ت1074هـ، 1664م).
66. بوعسريه : سيدي بلقاسم بن أحمد بن اللوشه السفياني (ت1077هـ،1667م).
67. بو كمُّوسه : سيدي أحمد بن يحيى البادسي (1100هـ،1688م).
68. المسطاري : سيدي محمد بن أحمد المكناسي (ت1107هـ،1695م).
69. بوعراقية : سيدي محمد الحاج البقالي (ت1130هـ،1718م).
70. بو عصيده : سيدي أحمد أحمد محمد عمر بن جحا (ت1133هـ،1721م)
71. ابن الميت : سيدي أبو حامد محمد بن محمد بن أحمد البديري الدمياطي (ت1140هـ، 1728م).
72. ستي آسمه : سيدتي أسماء بنت معاذ بن محمد الدليمي الحساني (ت1150هـ، 1737م).
73. روان : سيدي أبو الرواين بن محمد بومدين (1169هـ،1756م).
74. الهاروشي : سيدي عبد الله محمد الخياط (ت1175هـ،1762م).
75. شاه ولي الله الدهلوي : سيدي أحمد بن عبد الرحيم العُمري (ت1176هـ،1762م).
76. بو قلالس : سيدي أبو بكر محمد الطرابلسي (ت1180هـ - 1766م)
77. أبو البركات : سيدي أحمد الدردير (ت1201هـ،1786م).
78. بو قبرين : سيدي عبد الرحمن الجشطولي (ت1208هـ،1793م).

79. القطب المكتوم : سيدي أحمد التجاني (ت1230هـ،1815م).
80. القطب النفيس : سيدي أحمد بن إدريس (ت1253هـ،1837م).
81. الختم : سيدي محمد عثمان الميرغني (ت 1268هـ،1852م).
82. رداد السلام في القايله : سيدي هاشم محمد السعيدي (ت1278هـ،1860م).
83. الرواس : سيدي محمد مهدي آل خزام الصيادي (ت1287هـ،1870م).
84. ماء العينين : سيدي مصطفى محمد محمد فاضل محمد مامين الشنقيطي (ت1328هـ، 1910م).
85. الريفي : سيدي أحمد بن عبد القادر المازوني (ت1329هـ،1911م).
86. أبو الشامات : سيدي محمود بن محيي الدين مصطفى (ت1341هـ،1923م).
87. خديم الرسول : سيدي أحمد بمب بن محمد بن حبيب الله بن محمد الخير (ت1346هـ،1927م).
88. شيخ المجاهدين : سيدي عمر المختار (ت1350هـ،1931م).
89. البسه : سيدتي حواء بن علي الدرسي (ت1371هـ،1951م).
90. بديع الزمان النورسي : سيدي سعيد بن ميرزا بن علي بن خضر بن ميرزا خالد بن ميرزا رشان (ت1380هـ،1960م).
91. بو خويره : سيدي محمد موسى زيدان القطعاني (ت1390هـ،1970م).
92. شيخ الأزهر : سيدي عبد الحليم محمود (ت1398هـ،1978م).
93. أبو الإخلاص : سيدي أحمد محمد الزرقاني (ت1399هـ،1979م).
94. فخر الدين : سيدي محمد عثمان عبده البرهاني (ت1403هـ،1983م).
95. آخر الملوك المُسندين : سيدي ملك ليبيا إدريس السنوسي (ت1403هـ،1983م).
96. الإمام الرائد : سيدي محمد زكي الدين إبراهيم (ت1419هـ،1998م).
97. اصباكه : سيدي محمد بن علي باباي الغرياني (ت1423هـ،2002م).
98. كشيرما : سيدي محمد سالم عمر الظفير الفيتوري (ت1423هـ،2002م).
99. عالم الحرمين الشريفين : سيدي محمد علوي المالكي (ت1425هـ،2004م).
100. حلولو : سيدي امحمد محمد كندي (ت1428هـ،2007م).

بعض من لقينا من الأولياء

نحمد الله سبحانه أن أكرمنا بلقيا وصحبة أولياء وصلحاء وعلماء كرام عدة نعمتُ بحبهم والنظر إلى وجوههم الشريفة ومجالستهم ومحادثتهم ورضاهم.
ذكر الحافظ أبو نُعيم في الحلية عن حسان بن عطية: أن أبا الدرداء كان يقول: لا تزالون بخير ما أحببتم خياركم، وما قيل فيكم بالحق فعرفتموه؛ فإنَّ عارف الحق كعامله.ا.هـ.
بالطبع لن أستقصي كل من لقينا الصالحين فهم أضعاف ذلك بمرات كثيرة وإنما من أتذكره ممن لقيتهم ويغفر الله لي فيمن نسيتهم، فربما ألقى في المدينة واحدا وبها من هم أكثر صلاحا منه ولم يقدر الله لي لقياهم، كما أن بعضهم لقيته واغتنمت رؤيته ودعاءه ومحبته ولم أعرف اسمه.
وأنا أحب النظر في وجوه الصالحين وقسماتهم وأعده قربى لله تعالى وهذا ما فهمته من قوله تعالى :{**وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُم** – الكهف 28} فتراني لا أعدو عيني عنهم لا سيما وهم رأوا الطبقة التي قبلهم من الصالحين في تواتر متصل من وجوه أهل الصلاح.
ومما له علاقة بما نحن بصدده مسلسلان ضمن مسلسلات الحديث الشريف أحدهما {المسلسل بالرؤية} والآخر {المسلسل بالنظرة}، وقد اهتم بهما المحدثون والمسندون ورووهما، أما السادة الصوفية فقد دأبوا على توارثهما وتوثيقهما والعناية بهما، وطالما ألقيتُ في أصحابنا دروسا كثيرة في شأن النظرة وحب الصالحين وفوائد رؤية وجوههم الكريمة واستغنام النظرة بشواهدها من القرآن الكريم وصحيح السنة والآثار.

رؤية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

بُشرى لمُحبي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومادحيه ومشتاقيه، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا عائشة الويل ثم الويل لمن حُرِمَ النظرَ إلى هذا الوجه، ما من مؤمن ولا كافر إلا ويشتهي أن ينظر إلى وجهي.

رواه ابن عساكر في تاريخه والنيسابوري في شرف المصطفى والديلمي في مُسند الفردوس، والمُتقي الهندي في كنز العمال وأبو نُعيم في دلائله والأصبهاني في الدلائل والسيوطي في الخصائص الكبرى والقاضي عياض في الشفا.

الحديث المسلسل بالرؤية:

أحمد القطعاني عاليا جدا وقد أكرمني الله تعالى برؤيا منامية رأيت فيها سيدنا وحبيبنا ومولانا محمد صلوات الله وسلامه عليه ينظر إليَّ بوجهه الكريم ويتبسم بأجمل ابتسامة يراها مخلوق في الوجود ولا يتمثل الشيطان به.

(ح) كذلك رأيت شيخنا محمد نور الدين بريون، وهو رأى ولي الله الشيخ عبد الله بن فضل (الابن) وهو كان يرى سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم يقظة على ما أخبرني به تلميذه وقريبه الشيخ محمد نور الدين بريون الذي أقام معه في بلدته العجيلات لعدة سنين.

(ح) كذلك رأيت شَيْخي الإمَام القدْوَة البركة الصَّالح المُربي ولي الله سَيِّدي مختار محمود السباعي وصحبته لنحو خمسة عشرة عاما متصلة حتى وفاته في 1990م وهو عني راض رأيت مرة وجهه يشع نورا، وقد أخبرنا مرة وكنا جلوسا في أحد وديان الجبل الأخضر في سياحة مع حضرته بأنه رأى سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم في رؤيا مناما، كما رأى والده الشيخ محمود امحمد السباعي.

(ح) ورأيتُ في طبرق سنة 1981م في رؤيا مناما سيدي الشيخ محمود السباعي.

و الشيخ محمود السباعي، رأى الشيخ طاهر بن عبد الله بن عبد العزيز، وهو رأى الشيخ محمد ابن عثمان السوسى، وهو رأى الشيخ إبراهيم بن خليل السباعي، وهو رأى الشيخ إسماعيل بن عبد الله الغزوانى، وهو رأى الشيخ عبد السعود بن أبى القاسم الوداني، وهو رأى الشيخ عبد المطلب بن أحمد الفاسى، وهو رأى الشيخ الحاج حسن بن محمد السوسى، وهو رأى الشيخ عبد الله بن جابر المراكشي، وهو رأى الشيخ المهدي بن على الشريف المدني، وهو رأى الشيخ أحمد بن سليمان المكناسي، وهو رأى الشيخ عبد القادر بن عمر السباعي، وهو رأى الغوث سيدي محمد بن عيسى.

و رأى الشيخ محمد بن عيسى ت 933هـ مشايخه الثلاثة، وهم:
الشيخ أبا العباس أحمد بن عمر الحارثي ت898هـ وهو الأرجح على ما ذكره العلامة أبو العباس أحمد الرهوني في كتابه {عمدة الراوين} وقيل قرابة 905هـ على ما ذكره الشفشاوني في {دوحة الناشر} وعنه نقل غيره، والشيخ أبا فارس عبد العزيز بن عبد الحق التباع الملقب بالحرار نسبة لمهنته واشتغاله بالحرير ت914هـ، والشيخ أبا عبد الله محمد الصغير بن محمد بن عبد الكريم العمري السهلي ت918هـ، وثلاثتهم رأوا:
شيخ مشايخنا العلم الشهير الحاذق النحرير عروس حضرة المصلين على سيد الأولين والآخرين سيدي محمد بن سليمان الجزولي صاحب دلائل خيرات ت 870هـ، وهو رأى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وقال له: أنا زين المرسلين وأنت زين الأولياء.ا.هـ.

والشيخ الجزولي رأى الشيخ أبا عبد الله محمد الشريف امغار، وهو رأى الشيخ أبا عثمان سعيد الهرتناني وربما نطقت الهرتالي، وهو رأى الشيخ أبا زيد عبد الرحمن الرجراجي، وهو رأى الشيخ أبا الفضل الهندي، وهو رأى الشيخ أبا البركات عنوس البدوي راعى الإبل، وهو رأى الشيخ أبا العباس أحمد القرافي، وهو رأى الشيخ أبا عبد الله محمد المغربي، وهو رأى الغوث المعروف عند العباد في كل البلاد الشيخ أبا الحسن الشاذلي .
وهو رأى الشيخ عبد السلام بن مشيش، وهو رأى الشيخ عبد الرحمن بن الحسين العطار الزيات، وهو رأى الشيخ عبد الرحمن النهروندي الملقب بثقي الدين الفقير، وهو رأى الشيخ فخر الدين محمد، وهو رأى الشيخ نور الدين أبا الحسن على، وهو رأى الشيخ تاج الدين محمد، وهو رأى الشيخ شمس الدين محمد المعداني المقيم بأرض الترك، وهو رأى الشيخ زين الدين محمود القزويني، وهو رأى الشيخ أبا إسحاق إبراهيم البصري، وهو رأى الشيخ أبا القاسم أحمد المرواني، وهو رأى الشيخ أبا محمد سعيد، وهو رأى الشيخ سعد، وهو رأى الشيخ أبا محمد فتح السعود، وهو رأى الشيخ سعيد الغزواني، وهو رأى الشيخ أبا محمد جابر بن عبد الله الأنصاري .
وهو رأى شرف الشرف سيد شباب أهل الجنة سيدنا الحسن بن على بن أبى طالب، وهو رأى جده سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

مبحث في بشارات رؤية أولياء الله الصالحين

بشر عديدٌ من أولياء الله الصالحين من أكرمه الله برؤيتهم بالجنة والحفظ من النار وقانا الله وإياكم، فمنهم:

الشيخ أبو اليزيد البسطامي والشيخ عبد القادر الجيلاني، والشيخ علي وفا، والشيخ محمد عثمان الميرغني الختم الكبير، والشيخ أحمد العلوي المستغانمي، والشيخ تاج الدين الحضيري.

قال كل منهم بألفاظ متقاربة: من رآني أو رأى من رآني دخل الجنة ولا تمسه النار.

<u>قلت :</u> الحمد لله الذي أكرمني برؤية من تواترت له رؤية هذه الوجوه الطيبة.

أما الشيخ عبد السلام الأسمر فقد أمر أن يُنادى على رؤوس الأشهاد: من رآني أو رأى من رآني إلى تسعة وعشرين جدا حرمه الله على النار.ا.هـ.

<u>قلت :</u> الحمد لله الذي أكرمني في رؤيا منامية بالصلاة خلف سيدي الشيخ عبد السلام الأسمر.

وقال الشيخ أحمد الطيب بن البشير السماني: من رآني ومن رأى من رآني إلى ثلاثة وفي رواية إلى سبعة لم يحرق بالنار.ا.هـ.

أما الشيخ أبو إدريس محمد البعقوبي وهو من أساتذة الشيخ عبد القادر الجيلاني فقد قال: من زار قبري أربعين أربعاء أوتي في آخرها براءة من النار، وقال أخذت من ربي عز وجل عهداً أن النار لا تحرق جسداً دخل حرمي هذا.ا.هـ.

أما الشيخ أحمد زروق، فقال: من صلى خلفي لا تأكله النار والعبارة ذاتها قالها الشيخ بشرى بن بشير.

وقال الشيخ أحمد التجاني إن صحابي لا تأكله النار.ا.هـ.

وكل هذه البشارات المباركات تدور حول محور واحد هو رؤيتهم يقظة أو مناما لسيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وممن اشتهر عنهم رؤيتهم يقظة: سيدي عبد القادر الجيلاني، وسيدي أحمد بو مدين، وسيدي موسى الزواوي، وسيدي عبد الرحيم القناوي، وسيدي أبو العباس المرسي، وسيدي جلال الدين السيوطي.

أما شيخنا سيدي محمد بن عيسى، فقال: من عرق في حضرتي وهو يذكر الله بقلب صاف خالص لوجه الله تعالى لا تأكله النار بإذن الله تعالى.أ.هـ. <u>والحضرة هي الحضور مع الله</u>

تعالى.

بل لم يشر إلى رؤيته صلى الله عليه وآله وسلم يقظة فحسب بل إلى بشارات وعهود ومصافحات شريفة **فقال في حزب الابريز:**

اللهُمَّ اجعلني منَ الداخلينَ في زُمرتهِ، وممنْ يموتُ على مِلتهِ، وارزقني شفاعتَهُ الكُبرى، ولا تحُل بيني وبينَهُ طَرفة وغيبني في محبتهِ، واجعلني مأموناً في كَنَفِ حِرزِهِ، كما وعدني وعداً سمِعْتُهُ منهُ، وعاهدَني عهداً نتجَ منهُ عهدُ الصادقينَ، وصافحني براحتِهِ الشريفةِ فتشبكتِ الأصابعُ حتى أدركتُ الغرضَ، وقالَ لي ما أخفيتُهُ وأنتَ أعلمُ بهِ مني.ا.هـ.

إنهم رضوان الله عليهم لديهم تصديق يقيني مطلق لوعده الشريف، بقوله: {**لَا تمس النَّار مُسلما رَآنِي أَو رأى من رَآنِي**} أخرجه الترمذي وقال: حسن غريب،

وقوله: {لَا تَمَسَّ النَّارُ مُسْلِمًا رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي} أخرجه الترمذي وحسنه والضياء المقدسي،

وقوله: {لا يَدْخُلُ النَّارَ مُسْلِمٌ رَآنِي وَلا رَأَى مَنْ رَآنِي وَلا رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي}.

وقوله: {لا تَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا دَامَ فِيكُمْ مَنْ رَآنِي}. رواه ابن أبي شيبة بسند صحيح والطبراني في الكبير، أخرجه الترمذي والضياء المقدسي،

وقوله: {طُوبَى لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي وَطُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ}،

وقوله: {طُوبَى لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي وَطُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يَرَنِي} ،

وقوله: {طوبى لمن رآني و لمن رأى من رآني و لمن رأى من رأى من رآني} أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر ،

وقوله: {طوبى لمن آمن بي ورآني مرة وطوبى لمن آمن بي ولم يرني سبع مرار} أخرجه أحمد والطبراني وأبو يعلى وابن أبي حاتم .

وقوله: {طوبى لمن رآني و آمن بي، و طوبى لمن لم يرني و آمن بي ثلاثا} أخرجه الطيالسي،

وقوله: {طوبى لمن رآني وطوبى لمن رأى من رآني طوبى لهم وحسن مآب} أخرجه الطبراني والحافظ الهيتمي في مجمع الزوائد ،

وقوله: {طوبى لمن رآني وآمن بي، وطوبى لمن رأى من رآني، ولمن رأى من رأى من رآني وآمن بي، طوبى لهم وحسن مآب} أخرجه الطبراني والحاكم وعبد بن حميد وابن عساكر،

وقوله: {طوبى لمن رآني و طوبى لمن رأى من رآني و لمن رأى من رأى من رآني و آمن

بي} أخرجه الحاكم والطبراني والضياء في المختارة والهيثمي في مجمع الزوائد،
وقوله {اللهم اغفر للصحابة ولمن رآني ولمن رآى من رآني} رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة.

والمرء مع من أحب، ورؤيا النبي صلى الله عليه وآله وسلم مناما لا تكون إلا حقا لا مكان للباطل فيها، قال صلى الله عليه وآله وسلم {من رآنى فى المنام فقد رآنى فإنَّ الشيطان لا يتمثل بى} رواه البخاري.

يقول الحافظ المناوي في شرح الجامع الصغير: {طوبى لمن رآني} أي وأثرت فيه بركة نظري إليه ورؤيته لي {ولمن رأى من رآني، ولمن رأى من رأى من رآني} والعارفون يرونه في عالم الحس يقظة حتى قال الشيخ أبو العباس المرسي: لو احتجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفة عين ما عددت نفسي من الفقراء، وفي رواية من المسلمين، وكان بعضهم يعيد كل صلاة غفل فيها عن شهوده ولو سهوا ويقول: من توارى عنه شهوده في صلاته ولم يصافحه فيها فهي خداج لأنه الذي يمد جميع العمال بشريعته في مراتب الكمال، وهذا المقام وإن عسر على الناس ولا يقول به كثير فكل ميسر لما خلق له فمن أهله الله لمقام صعب المرتقى فهو عنده من أسهل الأمور.ا.هـ.
وبهذا الفهم تداول الصحابة الكرام هذه الأحاديث الشريفة وحملوها على ظاهرها ورجوا بركتها وفضلها، قال طلحة: فقد رأيت جابرا، وقال موسى: قد رأيت طلحة، وقال يحى: وقال لى موسى: وقد رأيتنى ونحن نرجو الله.

فائدة : عندما قال سيدي أبو يزيد البسطامي: من رآني دخل الجنة، أنكر عليه أحدهم قائلا لأحد تلاميذه: إن أبا جهل رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ولم يدخل الجنة.
فأجاب التلميذ: إن أبا جهل لم ير النبي صلى الله عليه وسلم وإنما رأى يتيم أبى طالب، وقصده بذلك أنه رآه مقللا لشأنه غير محب له.

الحديث المسلسل بالنظرة

وبالإضافة للحديث المسلسل بالرؤية كنا أشرنا إلى الحديث المسلسل بالنظرة، وأرويه:
أحمد القطعاني، نظرت إلى شيخنا سالم بن محمد الشامس ضرغام، وهو نظر إلى الشيخ محمد سعيد المسعودي، وهو نظر إلى والده الشيخ أحمد المسعودي، وهو نظر إلى والده الشيخ محمد المسعودي، وهو نظر إلى الشيخ محمد بن عبد النور، وهو نظر إلى عمه الشيخ أبي إسحاق إبراهيم العالم.
وإلى هنا ينتهي الليبيون في هذا السند.

والشيخ أبو إسحاق إبراهيم العالم، نظر إلى الشيخ محمد بن ناصر الدرعي، وهو نظر إلى الشيخ عبد القادر الفاسي، وهو نظر إلى عم أبيه العارف بالله الشيخ عبد الرحمن بن مَحمد الفاسي، وهو نظر إلى الشيخ أبي عبد الله محمد بن قاسم القيسي الشهير بالقصّار، وهو نظر إلى الشيخ بلقاسم بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد الفجيجي، وهو نظر إلى أبيه محمد، وهو نظر إلى أبيه عبد الجبار الفجيجي.

قال عبد الْجَبَّار بن أَحْمد الفجيجي:
نظرت إِلَى شَيْخي الإِمَام الْقدْوَة البركة الصَّالح سَيِّدي أبي عبد الله مُحَمَّد بن عَطِيَّة بن فاضل الغرابلي الطرابلسي بِمَدِينَة طرابلس المغرب، وَهُوَ نظر إِلَى شَيْخه الإِمَام سَيِّدي عَليّ بن مُحَمَّد العلوي الْغَزالِيّ الشاذلي، وهو نظر إلى شَيْخه المعمر المسن شهَاب الدّين أَبي الْعَبَّاس أَحْمد ابْن الشَّيْخ موفق الدّين أبي عبد الله مُحَمَّد ابْن الشَّيْخ نَاصح الدّين أبي عبد الله مُحَمَّد الشهير بِابْن الناصح، وهو نظر إِلَى شَيْخه المعمر المسن جمال الدّين أَبي مُحَمَّد عبد الله العجمي، وَهو نظر سُلْطَان العارفين وَإِمَام الواصلين سيدي محيي الدّين أَبي صَالح عبد الْقَادِر الجيلاني.
قَالَ الشَّيْخ أَبُو الْحسن الْعلوِي وَعمر شَيخنَا ابْن الناصح مائَة وَأَرْبَعين سنة وَعمر الشَّيْخ جمال الدّين العجمي مائَة سنة وخمسا وَثَمَانِينَ سنة.

قلت: الشيخ أبو عبد الله محمد بن عطية بن فاضل الغرابلي من مدينة صبراته الواقعة غرب طرابلس بنحو 65 كم وهم أسرة وجيهة مرموقة بها ولا يزالون يحملون لقب الغرابلي وأحيانا اغريبيل إلى اليوم وهم أخوال أمي نور الله وجهها فجدتي لأمي الحاجة مبروكة اغريبيل منهم.

بعض من أكرمنا الله برؤيتهم والنظر إليهم ممن نعتقد صلاحهم

قال سيدي إبراهيم الدسوقي رضي الله عنه: رأس مال المريد المحبة والتسليم.ا.هـ..

ورؤية الصالحين بعين الحب والاعتقاد والتسليم فضل عظيم، وبعض سادتنا منهم كسيدي أحمد البدوي في طنطا وسيدي عبد السلام الأسمر في زليتن كانوا يتلثمون صونا لوجوههم الكريمة ألا يراها من لا يستحق.

وقد رأيتُ بحمد الله بعين الحب وصحيح الاعتقاد والتسليم مئات ومئات من أهل الله والشيوخ والأولياء والصلحاء والعلماء والأخيار والأبرار والسالكين والذاكرين والمجاذيب والغائبين والوالهين والمنقطعين لله عن الخلق والمُربين والمُعتقدين والمحبين والمادحين في أمكنة ومدن سكناها أو سياحات في الله أكرمنا الله بها أو قدموا إلينا أو قدمنا عليهم، سائلا الله أن ينفعني بهذه الرؤيات والنظرات والوجوه الطيبات فلا تؤذيني نار في دنيا ولا آخرة، وطالما قال السادة العارفون رضوان الله عليهم: المحروم من حُرم بركة أولياء زمانه.

فأذكر في هذه العجالة من يحضرني منهم سادتي الذين أعتقد صلاحهم واستفادتي رؤيتهم والنظر إلى وجوههم النيرة ويغفر لي سبحانه من غاب عن ذاكرتي اسمه:

طبرق:

سيدي إدريس كريم راقي القطعاني، سيدي راقي كريم راقي القطعاني، سيدي بو شوال حمد امعزب، سيدي محمد موسى زيدان القطعاني (بو خويره) ، سيدي امحمد محمد كندي (حلولو) ، سيدي الوافي إدريس الأمين الخايبي المنفي، سيدي عاشور الساطور، سيدي إدريس أحمد بوسيف، سيدي حمد البهالي.

الجغبوب: سيدي نصيب رسلان الشاعري، سيدي الأمين نصيب الشاعري، سيدي محمد نصيب الشاعري، سيدي الشارف عبد الله الشارف.

درنه:

سيدي عبد الجليل الفزاني، سيدي علي الصادق بوجلدين، سيدتي خيريه حمد عبد العاطي، سيدتي زكية القرقني، سيدتي امبيريكه محمد علي قاسم عبد العاطي، سيدتي آلبا جيوفاني، سيدي عبد الحميد محمود غريبيل (الدعداع) ، سيدي يوسف الطيب الحبوش، سيدي سعد محمد بوفارس، سيدي منصور امحمد الطشاني، سيدي محمد إبراهيم اغفيّر، سيدي عبد الحميد إبراهيم اغفيّر، سيدي عبد المالك بن علي الدرسي، سيدي منصور هبيل، سيدي مسعود علي زايد، سيدي عبد الرحمن الحمر، سيدي محمد مكي حسان، سيدي المبروك عبد

العزيز الجربي، سيدي مراجع الشويهدي، سيدي إبراهيم الفرجاني (بوشوشه) ، سيدي الناجي علي الناجي بو شرتيله، سيدي عبد اللطيف احميده شاهين، سيدي محمد عيوط عبد الله الهرام (بعو) ، سيدي علي عبد الشفيع الخرم، سيدي عبد السلام الباز، سيدي صالح محمود العوكلي، سيدي عبد الرحمن المؤدب، سيدتي تراكي ابريك الشاعري، سيدي خليل ساسي، سيدي فرج شخير، سيدي محمد حمد القديري (احميده) ، سيدي محمود الزروق، سيدي عبد الحميد العكر، سيدي منصور مفتاح المقصبي، سيدي علي نقو عبد العاطي، سيدي فرج المحجوب الحصادي، سيدي محمود عطيه الديباني، سيدي موسى اللطيف الحصادي، سيدي فوزي، سيدي عيشا ربي، سيدي حلّ ريقك، سيدي بشير السيد ظافر المدني، سيدي جبريل الزروق عبد السلام الحشاني، سيدي عبد العزيز استيته، سيدي رافع إسماعيل منصور المسوري، سيدي محمود رافع، سيدي حسين صالح الشيخ، سيدي عطيه كريكش، سيدي علي البوفاني.

البيضاء:

سيدي أحمد بن أحمد بوسيف، سيدي حمد اخبيطه، سيدي عيسى أحمد الوداوي، سيدي احميده العلمي، سيدي عبد السلام طاهر أحمد الوسيع.

المرج :

سيدي عبد القادر الشريف عبد القادر، سيدي عبد السلام الطيب.

بنينا :

سيدي محمد الزرقاني، سيدي حمد فرنين، سيدي جبريل فرنين، سيدي فرج الأسطى عمر.

بنغازي:

سيدي ملك ليبيا إدريس السنوسي، سيدي يوسف مرسي، سيدي الزبير بن أحمد الشريف السنوسي، سيدي عبد الحميد الخشيِّن، سيدي بوحمّير، سيدي حسن يونس الزوي، سيدتي محظية، سيدي محمود دهيميش، سيدي عبد السلام بن مفتاح الفيتوري، سيدي مفتاح عبد الواحد بن إسماعيل الدرناوي، سيدي فرج حمي الأوجلي، سيدي محمود بن ناصر، سيدي سعد بن حريز، سيدي منصور حمد العمامي، سيدي عبد المجيد سويري، سيدي محمد صالح سويري، سيدي عبدو عبيد، سيدي محمد بالرزق، سيدي فرج محمد الفيتوري، سيدي محمد عبد ربه سليمان المجبري، سيدي سعد بوبا، سيدي الحبيب بن شتوان، سيدي عبد

القادر صالح الفزاني، سيدي محمد باقو، سيدي محمد نجل شيخ الشهداء عمر المختار، سيدي محمد عنبره الجهاني، سيدي فرج شيشو، سيدي حمد الزواوي، سيدي مفتاح الشركسي، سيدي عبد الهادي العمامي، سيدي الشيخ زوبي، سيدي عبد الحفيظ المقوب، سيدي صالح الفزاني، سيدي عبد الله قنبيش، سيدي محمد العرفي، سيدي عبد الله المذبل، سيدي عمران راشد سعد القطعاني، سيدي صالح إبراهيم بوبطانه، سيدتي خويدم الله، سيدتي ليبيا كوشت، سيدي محمود مصطفى دريزه، سيدي محمد أحمد بوسنينه، سيدتي مبروكة بو غراره، سيدي الأمين البيجو، سيدي سالم بن جابر، سيدي المبروك آدم مهنى، سيدي سعد عمر علي بن حريز.

اجدابيا :

سيدي أحمد بن إدريس السنوسي، سيدي محمد حمدو محمد.

أوجله :

سيدي محمد بلقاسم بن اسبيع، سيدي اسبيع بن اسبيع، سيدي محمد عبد الونيس حولي.

سرت :

سيدي جمعه الأميل.

تاورغا :

سيدي سعد قليوان.

مصراته وزاوية المحجوب:

سيدي مختار محمود السباعي، سيدي بشير محمود السباعي، سيدي محمد الحاج عمر المحجوبي، سيدي الهاشمي إبراهيم المجري المحجوبي، سيدي حادوكه الشحومي، سيدي سالم القوز، سيدي الهادي الصور، سيدي عبد الله الهادي الصور، سيدي علي أحمد بيت المال، سيدي الهادي بيت المال، سيدي محمد سويسي المحجوبي، سيدي عبد الله بلقاسم المحجوبي، سيدي محمد بن ساسي، سيدي محمد بو ربعيه، سيدي علي شاكا، سيدي محمد مادي.

زليتن:

سيدي عمران بن كريم، سيدي امحمد مختار جوان، سيدي عبد السلام اشميله، سيدي حمد

البـاونـدوي (بـالا) ، سيدي عبد السلام بن حموده، سيدي محمد حمودة، سيدي محمد المهدي بن هامل (رئاسة الوزراء) ، سيدي إسماعيل بو حجر.

الخمس :

سيدي عبد السلام سنان، سيدي محمد محمود دريبيكه.

مسلاته :

سيدي عبد السلام بن الصقر الشعافي، سيدي فرج سالم مختار جليد.

قماطه :

سيدي رمضان صالح عويلي.

تاجورا وطرابلس:

سيدي محمد الصادق بيوض، سيدي سالم ضرغام، سيدي محمد اصباكه، سيدي أبو بكر الشريف، سيدي عبد الوهاب التركي، سيدي سالم المقيد الورفلي، سيدي عبد القادر منصور التومي الورفللي، سيدي محمد بو حجر، سيدي محمد القبايلي، سيدي صالح عبد الله الأسطى الجهاني، سيدي محمد المرغني، سيدي علي الهروال (الهطال) ، سيدي أحمد محمد علي الغرياني، سيدي عبد الرحمن علي الغرياني، سيدي عز الدين الغرياني، سيدي عبد السلام محمد الفقيه، سيدي عبد الكريم بدران بالروين، سيدي الأمين محمد قنيو ، سيدي محمود صبحي، سيدي إبراهيم زكي بانون، سيدي محمد نور الدين بريون، سيدي مصباح بو غراره، سيدي إبراهيم طلحه، سيدي ميلاد الجلاصي، سيدي عبد المولى نويجي.

العجيلات :

سيدي عبد الكريم عمر سالم أحمد البهلول.

غدامس :

سيدي بلقاسم عبد الرحمن الغدامسي، سيدي بشير أحمد مالك.

نسمه :

سيدي محمد النعاس قرزه.

سبها :

سيدي محمد عبد الله زيدان، سيدي السالم الحضيري، سيدي عبد الرحمن السالم الحضيري،

سيدي الطيب بن محمود الحضيري، سيدي مصطفى أحمد التركي، سيدي محمد بن ناجم بن محمد بن محمد الحطماني، سيدي عبد المجيد بن مختار الحضيري، سيدي أحمد عبد الرحمن البركولي، سيدي الزروق أيوب المقرحي، سيدي السنوسي بن عثمان الحضيري (المرابط) ، سيدي البخاري بن أحمد بن محمد بن عثمان، سيدي محمد حامد السعيد، سيدي أبو بكر محمد بن شكر، سيدي عبد الرحمن العياط.

سمنو :

سيدي أحمد بن محمد بن محمد الكيلاني.

براك الشاطي :

سيدي أحمد بن محمد بن أحمد كره، سيدي السنوسي علي الشريف، سيدي الصادق حسين الشريف.

آقار الشاطي :

سيدي امبيا بوقيله البوسيفي، سيدي عبد الوهاب بن محمد التهامي، سيدي محمد طاهر بن محمد التهامي.

مرزق :

سيدي حماد صالح، سيدي إبراهيم السنوسي بشير، سيدي عمران محمد الصالح بن سواره، سيدي إبراهيم علي المهدي مصطفى، سيدي احميده بن سالم الراشد.

زويله :

سيدي علي أبو بكر بن إسماعيل، سيدي علي بن يوسف بن هند.

وادى الآجال :

سيدي محمد بو صلاح البخاري، سيدي أحمد البكاي، سيدي مسعود بن محمد البكاي، سيدي عبد الله بن السنوسي الزرودي، سيدي هاشم بن محمد بن يحمد، سيدي المهدي با علي.

البركت وغات :

سيدي مبارك يحيى الطالب، سيدي أوفنايت الكوني، سيدي مولاي الشريف محمد علي عبد الكريم، سيدي بو عمامه مصطفى عبد السلام، سيدي محمود محمد علي.

من خارج ليبيا:

مكة المكرمة : سيدي محمد علوي المالكي، سيدي عباس علوي المالكي، سيدي صديق بن محمد بن حسن المكي.

المغرب : سيدي الهاشمي محمد بن الحاج الهاشمي آل الشيخ الكامل - مكناس ، سيدي محمد الزروالي – بني زروال، سيدي أحمد بن عمار بن محمد الحبيب بن أحمد التجاني – فاس، سيدي أحمد الخليفي – طنجه، سيدي محمد الحجوجي – الجديدة، سيدي مولاي الشريف العلمي – جبل العلم، سيدي محمد بومهدي – مكناس، سيدي عبد اللطيف المسيوي بالحسن – مكناس، سيدي الطيب الأصبحي – مراكش، سيدي الطاهر عبد السلام اللهيوي – بني عروس، سيدي محمد الأمين الإسماعيلي – الرباط، سيدي يوسيف الخرفاشي – المانيا، سيدي د.إبراهيم القادري بوتشيش - مكناس.

مصر : سيدي أحمد عطيه إبراهيم الشواذفي - الشرقية، سيدي عبد الرازق محجوب – الفيوم، سيدي محمد إسماعيل الليثي النمر – طنطا، سيدي د. أحمد عمرو هاشم – القاهرة، سيدي محمد زكي الدين إبراهيم – القاهرة، سيدي عصام محمد زكي الدين إبراهيم – القاهرة، سيدي الموسيقار عطيه شراراه – القاهرة، سيدي د. مصطفى محمود – القاهرة، سيدتي أ.د. عبله محمد الكحلاوي – القاهرة، سيدي عبد الغني صالح الجعفري – القاهرة، سيدي محمود سعيد ممدوح – القاهرة، سيدي أحمد كامل ياسين الرفاعي – القاهرة، سيدي حسن عباس زكي – القاهرة، سيدي محمد إبراهيم عبد الباعث الكتاني – الاسكندرية، سيدي أحمد محمد الحافظ التجاني – القاهرة، سيدي إبراهيم البطاوي – القاهرة، سيدي أ.د.أحمد عبد الحميد السايح – القاهرة، سيدي أحمد عبد الهادي القصبي – القاهرة، سيدي محمد محمود عبد العليم – القاهرة، سيدي أحمد إسماعيل عطيه – القاهرة، سيدي محمد أبو الخير – القاهرة، سيدي د. عامر النجار – سوهاج، سيدي أ.د. منصور حسب النبي – القاهرة، سيدي الطاهر الهاشمي – بو حمص، سيدي جمال خليفه – القاهرة، سيدي محمد عبد الهادي الجاويش – القاهرة.

اليمن : سيدي محمد عبد الرب النظاري، سيدي الحبيب عمر بن حفيظ، سيدي الحبيب علي الجفري، سيدي أحمد جابر جبران، سيدي الحبيب زين العابدين با علوي.

الأردن : سيدي يوسف العتوم – سوف، سيدي محمود العواطلي الرفاعي – عمان، سيدي عايش رجا الحويان – عمان، سيدي أحمد حسن الردايده – كفر يوبا.

العراق : سيدي محمد أبو خمره – بغداد، سيدي أحمد الكبيسي – بغداد، سيدي محمد البرزنجي - كردستان، سيدي مشير مصطفى عبد الله – كردستان.

دبي : سيدي عبد الرحيم بن عبد الله المريد، سيدي الأفغاني، سيدي صالح (لا يعرف أحد اسمه كاملا ولا ينطق إلا بكلمة واحدة هي الله) ، سيدي د.عيسى عبد الله المانع الحميري، سيدي أحمد محمد نور سيف.

تونس : سيدي امحمد بن فرج – تلمين قبلي، سيدي محمد الكامل سعاده - العاصمة، سيدي خليفه محمد بوقديمه – تلمين قبلي.

سوريا : سيدي المفتي أحمد كفتارو – دمشق، سيدي محمد رمضان سعيد البوطي – دمشق، سيدي محمد غسان الحباب – دمشق.

السودان : سيدي محمد الوسيلة الفكي، سيدي أحمد بن إدريس الإدريسي.

الساقية الحمراء : سيدي ماء العينين.

الجزائر : سيدي لخضاري لخضر، سيدي بلقاسم محمد، سيدي زين العابدين بن تونس.

البحرين : سيدي راشد المريخي.

لبنان : سيدي محمد صابونجي، سيدي أحمد درويش الكردي، سيدي عبد الناصر جبري.

موريتانيا : سيدي أحمد التجاني الكنعاني، سيدي عبد الله المشري.

جزر القمر : سيدي سيد طاهر مولانا جمل الليل.

السنغال : سيدي محمد الأمين نياس الكولخي، سيدي محمد النذير نياس الكولخي، سيدي مصطفى سي سي، سيدي مصطفى سي، سيدي منتقى بن أحمد منتقى، سيدي مصطفى باكبير، سيدي الحاج إبراهيم سوربا جابي، سيدي محمد مرتضى امباكي، سيدي إسماعيل ديم، سيدي منتقى تال.

أفريقيا : سيدي أحمد التجاني بن عمر – غانا، سيدي إبراهيم صالح الشريف الحسيني – نيجيريا، سيدي يعقوب إبراهيم – النيجر، سيدي محمد العاقب السوسي – مالي، سيدي

الأمين عثمان – أرتيريا، سيدي عمر الرافعي البصيري – غينيا كوناكري، سيدي الشيخ باكابا – غينيا بيساو، سيدي مصطفى عبد الرحمن – الجابون، سيدي حسين رجب كاكوزا – أوغندا، سيدي سراج هندركس – كيب تاون، سيدي مولانا قطب الدين الجشتي – كيب تاون، سيدي مولانا أحمد طاهر – كيب تاون، سيدي إبراهيم لوسبار – كيب تاون.

أوروبا : سيدي محمد امداد حسين البير زاده – بريطانيا، سيدي محمد صادق – بريطانيا، سيدي الحاج عبد الحق – بريطانيا، سيدي أحمد باباك – بريطانيا، سيدي غلام رباني – بريطانيا، سيدي محمود دلشاد حسين القادري – بريطانيا، سيدي أحمد نثار بيك – بريطانيا، سيدي عبد الحق نواز – بريطانيا، سيدي صبري كومانشي – ألبانيا، سيدي محمد نور العالم – السويد، سيدي عبد القادر حسين – السويد، سيدي عبد الحق كيلاني – السويد.

أميركا : سيدي نور الدين دوركي، سيدي عبد الهادي أونر كامب، سيدي محمد يحيى النينوي، سيدي معتز شرف، سيدي عبد الرشيد.

الأرجنتين : سيدي ساطع الجميلي.

الهند : سيدي الحبيب عمر الكاف، سيدي أحمد علي بن الشيخ محمد بن يوسف الأجبوري، سيدي شاه الحميد حسن ملباري.

أفغانستان : سيدي صبغة الله مجددي، سيدي عبد الجبار ثابت، سيدي عثمان علاء النقشبندي، سيدي محمد القادري.

ماليزيا : سيدي محمد مرتضى، سيدي الشيخ مجاهد.

سيريلانكا : سيدي محمد جوسي، سيدي محمد بسيوني.

أنجاسان : سيدي محي الدين محمد الشير كونتي.

أوزبكستان : سيدي محمد الصادق يوسف.

أندونيسيا : سيدي أحمد مبارك.

سيدي شعيب تكية لا أعرف من أي بلد هو.

(وآخرُ دعوانا أنْ الحمدُ للهِ ربِ العالمينَ)

كتبه عبده تعالى المستجير بالله أحمد القطعاني، الثلاثاء 2018/1/30م.

فــــهرس

مؤلفات فضيلة المُحدث المؤرخ مُسند الديار الليبية
علامة ليبيا الكبير الشيخ أحمد القطعاني

منقولة عن صفحة {موسوعة القطعاني} على الفيس سبوك ... الناشر.
https://www.facebook.com/alqatani.encyclopedia

1. مختارات من غناوي البادية (أدب شعبي) / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1972م}.
2. الروائح الشذية / مخطوط {ألفه سنة 1978م}.
3. الكناش / مخطوط {ألفه سنة 1983م}.
4. متون ليبية / مخطوط {ألفه سنة 1984م}.
5. تسهيل المرام لدارس عقيدة العوام (عقيدة أشعرية) / أكثر من 10 طبعات كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1984م}.
6. مرشد المبتدئين في تلخيص متن المرشد المعين (فقه مالكي) / مخطوط {ألفه سنة 1985م}.
7. لا مخبأ لعطر بعد عروس (أدب)/ مخطوط {ألفه سنة 1985م}.
8. مواجيد المحبين وأشواقهم لسيد المرسلين / مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1987م}.
9. منتخبات زهر الخمائل من قصائد الشعر الشعبي للأواخر والأوائل / (أدب شعبي) مخطوط {ألفه سنة 1987م}.
10. الخلاصة / مخطوط {ألفه سنة 1989م}.
11. الحجة المؤتاه في الرد على صاحب كتاب إلى التصوف يا عباد الله / أكثر من 22 طبعة كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1990م}.
12. القطب الأنور عبد السلام الأسمر / 8 طبعات كما نشر على شبكة النت {ألفه سنة 1992م}.
13. الشيخ الكامل محمد بن عيسى / أكثر من 8 طبعات كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1992م}.
14. تقديم وتحقيق وتصحيح وضبط كتاب {مختصر البحر الكبير} للشيخ عبد الرحمن المكي ت998هـ،1590م / مخطوط {ألفه سنة 1993م}.

15. الآرس في نسب الفواتير من آل بوفارس (أنساب) / طبعتان كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1993م}.
16. الإهابة بمن دفن في البلاد الليبية من الصحابة (تاريخ) / طبعتان كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1994م}.
17. الداني المدني محمد حسن حمزة ظافر المدني / مخطوط {ألفه سنة 1994م}.
18. الوارث النبوي أحمد بن مصطفى العلوي / مخطوط {ألفه سنة 1994م}.
19. تقديم وتحقيق وإسناد وتصحيح وضبط كتاب {فتح العليم في مناقب سيدي عبد السلام بن سليم} للشيخ عبد السلام بن عثمان ت1139هـ،1727م / مخطوط {ألفه سنة 1994م}.
20. تحفة الحبيب الزائر (تراجم) / مخطوط {ألفه سنة 1994م}.
21. الغوث في أوراد الشيخ محمد بن عيسى الغوث / 3 طبعات كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1995م}.
22. قاف العرب (في علم القراءات)/ نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1995م}.
23. شيخ الشهداء الصوفي عمر المختار (تاريخ)/ مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1995م}.
24. حراس العقيدة (تراجم)/ طبعتان كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1996م}.
25. برقمة عند الوكن (تربية وتعليم)/ نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1997م}.
26. دليل الخيرات محمد بن سليمان الجزولي صاحب دلائل الخيرات / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1997م}.
27. مسرحية فتح مكة (مسرح)/ مطبوع {ألفه سنة 1997م} وهي مسرحية ذات رؤيا تتحدث عن فتح مكة لقلوب الناس وعن أساليب الدعوة الإسلامية الخالدة وآراء كبار مفكري العالم وأدبائه وأعلامه فيها وتقبل عقول الناس وانشراح قلوبهم لها قدم العرض الأول لها بمناسبة ذكرى فتح مكة التي كانت على الأبواب على مسرح الفنان محمد عبد الهادي بدرنه في 16/ رمضان/1418 الموافق 1998/1/15م أداء طلاب وطالبات منارة الصحابة للعلوم الشرعية وإخراج الفنان منصور سرقيوه.

ثم قدم العرض الثاني لها مساء يوم الخميس 2008/10/09 م في اليوم الوطني للمسرح في ليبيا وذلك بمناسبة مرور 100 عام على تأسيس المسرح الليبي الحديث أدتها على مسرح الكشاف بطرابلس فرقة غفران للأعمال الفنية والمسرحية بالتعاون في عرضها مع العديد من الفرق الفنية الليبية المماثلة وإخراج الفنان صالح بوالسنون.

28. مجالس الفقراء/ مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1998م}.
29. تقديم وتحقيق وإسناد وتصحيح وضبط ديوان الشيخ أحمد البهلول ت1113هـ، 1701م (مدايح نبوية) / أكثر من 20 طبعة كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1999م}.
30. على مشارف تونس (أدب رحلات) / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1999م}.
31. من مسجد الحي إلى المسجد الأقصى (دراسات إسلامية)/ نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1999م}.
32. معالم وأعلام (أدب رحلات) / طبعتان كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1999م}.
33. موسوعة القطعاني الإسلام والمسلمون في ليبيا / طبعتان {أتم تأليفه سنة 2000م}.

استغرق تأليفها 18 عاما تؤرخ لأكثر من 1400 عام أي منذ الفتح الإسلامي لليبيا سنة 21هـ وتوثق تاريخ ليبيا الإسلامية بأدق تفاصيله السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وسواها ، والصحابة الكرام وآل البيت عليهم السلام الذين دخلوها والذين دفنوا بها منهم ، وأهم الأحداث الإسلامية التي حدثت بها ، وحوت تراجم 700 شخصية من الأعلام ذكورا وإناثا غالبها يؤرخ له لأول مرة ، والرجال المميزين من غير الليبيين الذين دخلوا ليبيا وأثروا بها وعام دخولهم إليها وأهم أعمالهم فيها.

وأكثر من 100 عمود نسب ونحو 600 سند متصل وسند 40 كتاب حديث شريف وأرخت لكل الطرق الصوفية التي ظهرت بليبيا مع ذكر مؤسسيها ومشايخها ووقت ظهورها في البلاد وزواياها وأسانيدها الصوفية ومصطلحاتها وتعريفاتها وبحوث علمية حولها ووثقت وضبطت عدد قبائل ليبيا والكثير من أسرها بادية وحضرا وتنقلاتها وأصول الأمازيغ وهجرتهم إلى شمال أفريقيا ووثقت بمنتهى الدقة لـ 16 دولة هو مجموع الأنظمة التي شكلت دولا أو أسرا حكمت ليبيا في عهدها الإسلامي مع التعريف بمؤسسي هذه الدول والأسر وأهم رجالها ومذهبها وما واجهها من أحداث، والاستعمارات الحروب الأهلية التي نشبت بليبيا.

وأهم مساجد ليبيا وزواياها ومصاحفها ومدارسها التاريخية ومعاقلها ومكتباتها ومسرحها وصحافتها ومؤسساتها العلمية ، ومؤلفات علمائها المطبوعة والمخطوطة والمفقودة ودخول أندر نسخة مخطوطة من صحيح البخاري إلى طرابلس والمذاهب الدينية والنحل التي ظهرت بليبيا والفرق الإسلامية من سنة وشيعة وأباضية والمهديين

المنتظرين المزيفين والجماعات الإسلامية الحديثة التي دخلتها أو وجدت بها وتاريخ ظهورها بليبيا ومناقشة أفكارها وعقائدها سياسيا وإسلاميا وثقافيا..

34. مجموع رسائل الشيخ أحمد القطعاني المُسمى (سلسلة رسائل أمداد العناية) المجموعة الأولى بعنوان : القطب نجم الدين كبرى رسالتان (أدب رسائل) طبع سنة 2001م كما نُشر على شبكة النت.
35. مجموع رسائل الشيخ أحمد القطعاني المُسمى (سلسلة رسائل أمداد العناية) المجموعة الثانية بعنوان : المبين الشاهد 29 رسالة (أدب رسائل) طبع سنة 2001م كما نُشر على شبكة النت.
36. مجموع رسائل الشيخ أحمد القطعاني المُسمى (سلسلة رسائل أمداد العناية) المجموعة الثالثة بعنوان : سياحات القلوب 31 رسالة (أدب رسائل) طبع سنة 2001م كما نُشر على شبكة النت.
37. تقديم وتحقيق وإسناد وتصحيح وضبط منظومة {أهل بدر} للشيخ عبد الله العياشي ت1073هـ،1663م (دراسات إسلامية) مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2001م}.
38. علاج ظاهرة التطرف في ليبيا (دراسات إسلامية)/ مخطوط {ألفه سنة 2003م}.
39. منهجية التصنيف السلوكي في التأليف الفقهي المالكي / مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2003م}.
40. مسرحية سجين بلا قضبان (مسرح الطفل) / مخطوط {ألفها سنة 2006م}.
41. كأنك تعيش أبدا (الطب البديل)/ مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2006م}.
42. خصائص السيرة النبوية الشريفة (دراسات إسلامية)/ مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة2007م}.
43. المنهج العملي للتحديث {حديث أم زرع نموذجا} (حديث شريف) / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2007م}.
44. الكرامة الإسلامية (دراسات إسلامية) / مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2007م}.
45. أوبة المهاجر وتوبة الهاجر(ثبت حديث شريف)/ مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
46. سرّي للغاية / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2010م}.
47. أكذوبة الدعوة للإسلام (دراسات إسلامية)/ نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2010م}.
48. وداعا أيتها الدموع(أدب) / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2010م}.

49. موسوعة الأشراف (رؤية جديدة للسيرة النبوية الشريفة) / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2010م}.
50. الحب القذر (فقه مستنير) / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2010م}.
51. إسلام للبيع (دراسات إسلامية)/ نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2010م}.
52. الإسلام هو الحل (دراسات إسلامية)/ نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2010م}.
53. رحلات أحمد القطعاني (أدب رحلات) / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2010م}.
54. لماذا أبكيتم عصام ؟ (أدب) / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2010م}.
55. سالم كريِّم القطعاني وصفحات في تاريخ الوطن (تاريخ)/ نُشر على شبكة النت {أتم تأليفه سنة 2016م}.
56. المسرد الطيع في نسب قبيلة العواكلة آل اسميع (أنساب) / مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2011م}.
57. شتاء طرابلس الدامي (تاريخ)/ {ألفه سنة 2011م}.
58. كرائم المسلسلات (ثبت حديث شريف)/ مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2012م}.
59. تقديم وتحقيق وإسناد وتصحيح وضبط مولد البرزنجي ت 1177هـ،1763م (سيرة نبوية شريفة)/ أكثر من 3 طبعات كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2013م}.
60. إجازة شيخ الحديث أحمد القطعاني في الأربعين القادرية للشيخ عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلاني (حديث شريف)/ مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2014م}.
61. تقديم وتحقيق وإسناد وتصحيح وضبط منظومة {الجوهرة المنثورة} للشيخ عبد السلام الأسمر ت981هـ،1574م (دراسات إسلامية) مخطوط {ألفه سنة 2015م}.
62. من أبطال العرب نجيب بك الحوراني (تاريخ)/ نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2015م}.
63. أزجال الشيخ عبد الرحمن المجذوب في ليبيا / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2015م}
64. تونس الزيتونة والزيتون (أدب رحلات) / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2016م}.
65. تقديم وتحقيق وإسناد وتصحيح وضبط {رائية الشريشي} ت641هـ،1243م / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2016م}.

66. ثلاثيات البخاري في طرابلس وبنغازي وأوباري (حديث شريف) / مطبوع كما نشر على شبكة النت {ألفه سنة 2016م}.
67. غنائم المسلسلات (ثبت حديث شريف)/ مخطوط {ألفه سنة 2016م}.
68. تعرُّفُ المُريد على رجال حزب التوحيد (المشهور باسم حزب سبحان الدايم للإمام الجزولي)/ مخطوط {ألفه سنة 2016م}.
69. حزب التوحيد {المشهور باسم حزب سبحان الدايم} للإمام محمد بن سليمان الجزولي برواية وتعليقات وضبط وتشكيل الشيخ أحمد القطعاني نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2017م}.
70. نُوارُ العَشيَّةِ أسانيدِنا في حديثِ الرحمة المُسَلسلِ بالأوليَّةِ (ثبت حديث شريف)/ نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2018م}.
71. فرحةُ المُحبين بألقابِ أولياءِ اللهِ الصالحين / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2018م}.
72. الإجازاتُ العشر(ثبت حديث شريف)/ نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2018م}.
73. أعلام الطريقة العيساوية / مخطوط {ألفه سنة 2018م}.
74. العرجون (ديوان شعر) / مخطوط.

إضافة إلى :

مسرحيات وأوبريتات موسيقية منها:

- أوبريت موسيقي بعنوان (الأسوة الحسنة) عرض في يوم السبت 2007/2/3م على مسرح مجمع ذات العماد بطرابلس أداء: فرقة غفران وذلك في أمسية النور بمناسبة دخول مجلة الأسوة الحسنة عامها العاشر .
- أوبريت موسيقي بعنوان (اليقظة) عرض في يوم الجمعة 2008/08/08م بطرابلس أداء: فرقة غفران .
- حولت بعض كتاباته إلى أعمال تلفزيونية وعروض مسرحية.